

This file has been cleaned of potential threats.

To view the reconstructed contents, please SCROLL DOWN to next page.



استراتيجيات التعليم والتعلم
والتقويم والتدريب
كلية التربية - جامعة المنوفية

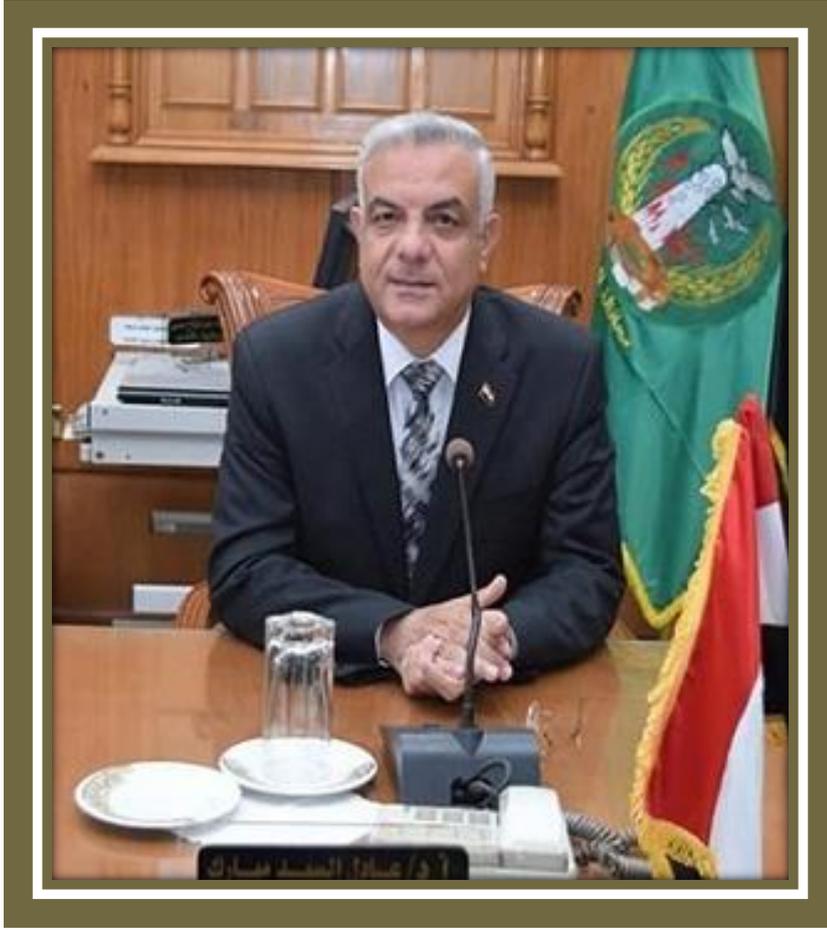


٢٠١٩ م



استراتيجية
التدريس والتعلم والتقويم
والتدريب
كلية التربية - جامعة المنوفية

م ٢٠١٩



الأستاذ الدكتور / عادل السيد
مبارك
رئيس جامعة المنوفية



الأستاذ الدكتور / نانسي أسعد
نائباً رئيس جامعة المنوفية
لشؤون التعليم والطلاب



كلمة ..

السيد الأستاذ الدكتور
/ صبحي شرف
عميد كلية التربية
جامعة المنوفية

تحرص كلية التربية جامعة المنوفية على تحقيق رؤيتها الهادفة لإعداد معلم متميز يساير متطلبات العصر ويرتبط بمجتمعه وهويته الثقافية، وفي سبيل السعي نحو تحقيق هذه الرؤية تحرص الكلية على دعم مكون التربية العملية كأساس لتطبيق المعلم لنظريات وأفكار التربية وعلم النفس في حقل التعليم وخصوصا في البيئة الصفية.

ومن هذا المنطلق تسعى كلية التربية جامعة المنوفية إلى التميز في مجالات التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وذلك من خلال توفير بيئة أكاديمية ملائمة للطلاب ورعاية الإبداع والتميز والابتكار في كافة المجالات من خلال تطبيق استراتيجيات حديثة في عمليتي التعليم والتعلم والتعارف على التعامل مع الموقف التعليم وإدارة الصف وعمليات التقييم الصحيحة وتدريب الطلاب على البحث العلمي والتعلم الذاتي لبناء جيل من المعلمين قادر على مواكبة التطور والارتقاء بمنظومة التعليم بمصر.

ونحسب أن هذا الدليل سيكون خير معين على تحقيق الهدف المرجو

نسأل الله دوام التوفيق نحو تطوير عمليات التعليم والتعلم

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
٧	١ مقدمة
أولاً: استراتيجيات التعليم والتعلم	
٨	٢ التدريس (مفهوم- أسس- استراتيجيات)
١٢	٣ المحاضرة المطورة
١٨	٤ المناقشة والحوار
٢٢	٥ العصف الذهني
٢٧	٦ التعلم التعاوني
٣٩	٧ الخرائط الذهنية
٤٥	٨ حل المشكلات
٤٨	٩ لعب الدور
التعلم الذاتي	
٥٢	ثانياً: استراتيجيات التقييم
	١ الاختبارات التحريرية
	٢ الاختبارات الشفهية
	٣ الاختبارات العملية
ثالثاً: استراتيجيات التدريب الميداني	
	١ الزيارات الصفية .
	٢ الدروس التطبيقية .
	٣ توجيه الأقران
	٤ التعليم المصغر
	٥ الإشراف العيادي (العلاجي)

مقدمة

تشهد الأيام الأخيرة، اتساعاً في الفجوة بين احتياجات الطلاب التعليمية-التربوية، وبين قدرات المعلمين المهنية، على مواكبة التغييرات الحضارية السريعة، حيث تزداد الحاجة إلى توظيف العديد من الوسائل والأساليب والاستراتيجيات التربوية الحديثة، للسعي نحو تطوير مهارات الطلاب على التفكير والبحث والنقد والإصغاء والانضباط، إلى الحد الأقصى الممكن، ومن أجل الوصول إلى المرحلة المرجوة؛ فعلى المعلم تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية، والاتجاهات المتعلقة بسبر أعماق الطلاب ومعرفة أرقى السبل للوصول إلى عقولهم وقلوبهم.

لقد غدت المسيرة التعليمية، في عصرنا هذا، مشروعاً إنسانياً طويل الأمد، يحتاج إلى تحريك طاقات العلم والبحث والإبداع الداخلية للطلاب، من أجل مده بالدافعية والرغبة لتحقيق ذاته، ومع ذلك، فإن الاتجاه التربوي السائد في العديد من المؤسسات التربوية الحالية، ما زال يعتمد على طرق التلقين والتعليم التقليدي، التي تقلل من شأن الطالب، وتصنع منه متعلماً إتكالياً سلبياً، ينتظر دوره دوماً للمشاركة، وفي الوقت الذي يحدده المعلم، ووفقاً لما يراه، وقد يؤدي هذا، إلى كبت مواهبه، وإطفاء الشعلة الإبداعية لديه، في الوقت الذي يتوافر وتتوسع فيه مصادر المعرفة والعلم في هذه الأيام، ويمكن الوصول إليها بطرق سهلة وجذابة، دون الاعتماد على المعلم للحصول عليها.

لذا لم يعد دور المعلم الهام، مقتصرًا على توصيل المعلومات فقط؛ بل يتعدى ذلك بكثير، إذ أنه صار مسؤولاً عن بناء شخصية الطالب الباحث والمفكر والناقد والمستقل؛ الذي يستطيع الوصول إلى المعلومات وتوسيع آفاقه ذاتياً، ومن هنا فإن إحدى المهارات الهامة جداً، في مهنة المعلم هي الاستراتيجيات التعليمية، وطريقة توظيفها كأداة تربوية فعالة ومؤثرة، لمساعدة الطالب على التفكير والتعلم والتقدم على جميع الأصعدة الإنسانية والفكرية والاجتماعية، حيث سيتم التطرق إلى أهم العوامل المسؤولة عن توفير الجو التعليمي الملائم، والأشكال المختلفة للاستراتيجيات، وكذلك طريقة اختيارها من قبل المعلم.

وتعتبر كلية التربية هي المؤسسة التربوية الهامة التي يعتمد عليها في إعداد الطلاب المعلمين المؤهلين علمياً لنقل الخبرات في كافة الأنشطة والمناهج للطلاب في مراحل التعليم المختلفة، والارتقاء بالعملية التعليمية وأساليب تدريسها بهدف الوصول إلى أعلى المستويات في الأداء وفقاً لقدرات المتعلمين وخصائصهم في مختلف المستويات التعليمية.

مصطلحات هامة

مفهوم الإستراتيجية

تعد كلمة إستراتيجية كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية إستراتيجيوس وتعني : فن القيادة ولذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلي المهارة " المغلقة " التي يمارسها كبار القادة ، واقتصر استعمالها علي الميادين العسكرية ، وارتبط مفهومها بتطور الحروب ، كما تبين تعريفها من قائد لآخر ، وبهذا الخصوص فإنه لا بد من التأكيد علي ديناميكية الإستراتيجية ، حيث أنه لا يقيدتها تعريف واحد جامع ، فالاستراتيجية هي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض أو لكوئها نظام المعلومات العلمية عن القواعد المثالية للحرب .

ولم يعد استخدام الإستراتيجية قاصراً علي الميادين العسكرية وحدها وإنما ليكون قاسم مشترك بين كل النشاطات في ميادين العلوم المختلفة، ومما يسبق يمكن تعريف الاستراتيجية على أنها:

-الإستراتيجية هي فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلي لتحقيق الأهداف المرجوة علي أفضل وجه ممكن بمعنى أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين.

استراتيجية التدريس

يمكن تعريف استراتيجية التدريس على أنها عبارة عن "إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً، بحيث تعينه علي تنفيذ التدريس علي ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنها ، وبأقصى فاعلية ممكنه".

مفهوم طريقة التدريس

لا شك أن طريقة التدريس هي إحدى أهم ركائز العملية التعليمية التعلمية، والأساس الذي يبنى عليه نجاحها في تحقيق أهدافها المنشودة بالشكل المطلوب. فقد تزايدت أهمية طريقة التدريس بعد التطور الكبير في كم وكيف المعرفة المعاصرة، وتنوع وسائل نقلها، وسرعة تداولها.

فطريقة التدريس اليوم توسعت أهدافها ولم تعد مجرد وسيلة لنقل المعلومات من الكتاب المدرسي إلى أذهان المتعلمين، بل أضحت وسيلة فاعلة لإيجاد البيئة المناسبة لتوليد التواصل والتفاعل الموجه خلال الدرس بين رؤية المتعلم من جهة، و بين ما يقدمه المعلم من جهة أخرى. وطريقة التدريس هي جملة الإجراءات والأنشطة المختلفة والمتنوعة والمتكاملة والمتزامنة، التي يتم التخطيط لها تخطيطاً دقيقاً من قبل المعلم، بهدف نقل المعلومات والمهارات وأساليب التفكير والقيم للمتعلم، وتوفير البيئة المناسبة لتفاعل عناصر العملية التعليمية التعليمية داخل الغرفة الدراسية.

مفهوم أسلوب التدريس

يستخدم بعض العاملين في الوسط التربوي أسلوب التدريس للدلالة على طريقة التدريس، ولكن هنالك

اختلافا كبيرا بين طريقة التدريس وأسلوب التدريس. فطريقة التدريس هي الكيفية التي ينقل بها المعلم المعلومات إلى المتعلم، أما أسلوب التدريس فهو الكيفية التي ينفذ بها المعلم طريقة التدريس. وأسلوب التدريس مرتبط بصورة أساسية بالخصائص والمواصفات الشخصية للمعلم، وكل معلم له أسلوبه الخاص المنفرد في تنفيذ الحصة الدراسية. وقد يستخدم معلمان نفس الطريقة الدراسية ولكن ينفذها كل واحد بأسلوب خاص يحدث فرقا واضحا في مستوى استيعاب طلابه. طبيعة أسلوب التدريس المرتبطة بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم تُفضي إلى عدم وجود قواعد وأسس محددة لأساليب التدريس التي يجب على المعلم اتباعها أثناء تنفيذه لطريقة التدريس المستخدمة. ويستخدم المعلمون أساليب متنوعة لتنفيذ حصصهم مثل: أسلوب التكرار، وأسلوب التأكيد على التغذية الراجعة، وأسلوب التدريس الحماسي، وأسلوب التعزيز،.... الخ.

معايير استراتيجية التدريس الجيدة

لا توجد طريقة تدريس واحدة نموذجية وفريدة يمكن الاعتماد عليها في كل الدروس لتحقيق الأهداف المنشودة من التدريس، فقد تكون هناك طريقة تدريس مناسبة وفعالة في موقف تعليمي بعينه، ولكنها غير مناسبة وغير فعالة في موقف تعليمي آخر.

وتعتمد عملية اختيار طريقة التدريس المناسبة على عدة معايير منها:

١. أن تتناسب الطريقة مع المرحلة التعليمية التي يُدرس فيها المعلم، فما يناسب المرحلة الابتدائية قد لا يناسب المرحلة الإعدادية أو الثانوية.
٢. أن تراعي الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث: التعلم وأساليب التفكير وطريقتهم في الحفظ والفهم، كما تراعي أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية.
٣. أن تتناسب الطريقة مع الأهداف المنشودة، فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف المعرفية لا تكون مجدية في تنمية التفكير العلمي ولا في اكتساب المهارات العملية اليدوية أو الميول والاتجاهات والقيم، كذلك يجب أن تتوافق الطريقة مع الأهداف التربوية التي ارتضاها المجتمع، ومع أهداف المادة الدراسية التي يقوم المعلم بتدريسها.

٤. أن تتناسب الطريقة مع نوع المحتوى العلمي للدرس وطبيعة المادة العلمية، فلكل مادة طريقة تدريسها المناسبة، وكل محتوى علمي يحتاج لطريقة خاصة.

٥. أن تتناسب الطريقة مع عادات وتقاليد وفلسفة المجتمع.

٦. أن تتوافق الطريقة مع نتائج البحوث التربوية والنفسية الحديثة، والتي تؤكد على ضرورة مشاركة المتعلمين في النشاط الذي يجري داخل غرفة الصف الدراسي، أن تشجع الطريقة روح التعاون والديمقراطية وعمل الفريق، وتبعث نزعته الاكتشاف والإبداع لدى المتعلم، كما يجب أن تساعد الطريقة في إيجاد بيئة مناسبة

لتفاعل وجهات نظر المتعلمين مع ما يطرحه المعلم.

تصنيفات استراتيجيات التدريس

انطلاقاً من أهمية استراتيجيات التدريس في العملية التدريسية تعددت تقسيمات استراتيجيات التدريس تبعاً لتعدد الأسس المستمدة من النظريات النفسية والفلسفات التربوية، لذلك فقد صُنفت استراتيجيات التدريس إلى عدة تصنيفات على النحو التالي:

أولاً : تُصنّف استراتيجيات التدريس وفقاً للجهد المبذول إلى ثلاثة أنماط:

- ١) استراتيجيات تُركز على جهد المعلم وحده: دون مشاركة التلاميذ، مثل طريقة الإلقاء (المحاضرة).
- ٢) استراتيجيات تُركز على جهد المعلم والمتعلم: بحيث يتقاسمان فيها الجهد والعبء، كطريقة المناقشة والحوار، والاكتشاف المُوجّه، وحل المشكلات، والطريقة الاستقرائية، والعصف الذهني.
- ٣) استراتيجيات تُركز على جهد المتعلم: كطريقة التعليم الذاتي، حل المشكلات، المشروع، والتعليم المبرمج.

ثانياً: تُصنّف استراتيجيات التدريس وفقاً لأعداد المتعلمين إلى نمطين:

- ١) استراتيجيات التدريس الجمعي : وهي الطرق التي تخاطب مجموعة من المتعلمين في آن واحد مثل المناقشة والإلقاء والحوار وحل المشكلات والتعليم التعاوني.
 - ٢) استراتيجيات التدريس الفردي : وهي طرق تتعامل مع المتعلمين كأفراد ، بحيث يتقدم المتعلم في تعلمه وفقاً لقدراته واستعداداته ، مثل طريقة التعليم المبرمج أو التعلم بالحاسب.
- ثالثاً : تُصنّف استراتيجيات التدريس وفقاً لنوع الاحتكاك بين المعلم والمتعلم إلى نمطين:

- ١) استراتيجيات مباشرة : وهي التي يتم فيها التعامل بين المعلم وطلابه وجهاً لوجه مثل طريقة الإلقاء والمناقشة والطرق العملية.
- ٢) استراتيجيات غير مباشرة : وهي التي يتم التدريس فيها عن بُعد أو عبر الشبكات والدوائر التليفزيونية.

رابعاً : تُصنّف استراتيجيات التدريس وفقاً لحاجة المعلم إليها إلى نمطين اثنين هما:

- ١) استراتيجيات خاصة: وهي طرق يستخدمها معلمو كل تخصص على حده، لارتباطها بمادة التخصص، ولا يحتاجها معلمو المواد الأخرى.
- ٢) استراتيجيات عامة: وهي التي يحتاج إليها جميع المعلمين ، بصرف النظر عن تخصصاتهم.

ويوجد العديد من استراتيجيات التدريس لكل منها إجراءاتها التدريسية المميزة، والمعلم الناجح هو الذي يطور مهاراته في استخدام تشكيلة كبيرة من استراتيجيات التدريس الملائمة للموقف التعليمي، وفيما يلي عرضاً لعدد من استراتيجيات التدريس في المجال التربوي.

المحاضرة المطورة (اللقاءية)



يطلق عليها البعض طريقة الإلقاء، وقد ارتبطت هذه الطريقة بالتدريس منذ أقدم العصور، على أساس أن المعلم هو الشخص الذي يمتلك المعرفة وأن المستمعين ينتظرون أن يلقي عليهم بعضا مما عنده، بهدف إفادتهم وتنمية عقولهم، وهذا المعنى يتفق ومفهوم المدرسة باعتبارها عاملا من عوامل نقل المعرفة إلى الطلاب.

ويُفهم من اسمها أن المعلم يحاضر طلابه مشافهة ويشرح لهم المعلومات الجديدة التي تتعلق بموضوع الدرس، وهذا يبتعد بها عن أن تكون عملية إملاء من كتاب أو مذكرة.

والمعلم أثناء شرحه يستخدم صوته بطبقاته المختلفة، كما يستخدم يديه للإيضاح، بل وبقية أعضاء الجسم، مراعى الحركات التي تعبر حقيقة عن الأفكار التي يريد توصيلها للطلاب.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف هذه الطريقة على أنها "عرض لفظي أو شفهي للمعلومات والحقائق في عبارات متسلسلة بحيث يتم شرح الموضوع المراد تدريسه من المعلم إلى المتعلمين، وبهذا فإن الحواس المشاركة في استلام المعلومات من قبل المتعلم هما حاستا السمع والبصر بصورة رئيسة".

ونجد أن الطريقة التقليدية للإلقاء هي أن يقوم المعلم بشرح المعلومات وتقديمها للتلاميذ بينما يقتصر دور التلاميذ على تلقي المعلومات واستقبالها، وحفظها واستيعابها واستظهارها. وبذلك يتحمل العبء الأكبر فيها المعلم، والمتعلم يكون فيها سلبيا متلقيا فقط، فالمعلم هو المتحدث الرسمي، هو الذي يتحدث ويشرح ويسأل ويجيب... وما على الطلاب إلا الإنصات والإصغاء.

وتُعد الطريقة الإلقاءية من الطرائق الغنية بتفرعاتها والمجالات التي تطالها، وتميزها في التنوع والانسجام بين محاضرة ووصف وإخبار وقصة، وما إلى ذلك من مجالات يشكل كل واحد منها عالماً قائماً بذاته، وما ينبغي الالتفات إليه أن هذه الطريقة وعلى الرغم من قدمها إلا أنها تبقى الطريقة الأكثر انتشاراً والأكثر قدرة على تلبية الاحتياجات سواء منها المادية أو النفسية أو المعنوية، وتعتبر النقطة الأهم في نسج حركة التواصل الإنساني.

خطوات الإلقاء الجيد

ولكي يكون الإلقاء فاعلا ومفيدا لابد من الإعداد الجيد للإلقاء، وتقسيمه إلى خمس

خطوات أساسية، هي:

١. المقدمة: وهي التمهيد للدرس والتهيئة لما سوف يعرض من معلومات، وربط الدرس الجديد والدرس السابق، وللمهيد دور كبير في إثارة حماس الطلاب ودفعهم إلى التعلم، ويشترط في

التمهيد ألا يستغرق فترة زمنية طويلة بل تخصص فترته لتوجيه عقول الطلاب للدرس، ويمكن أن يكون التمهيد بذكر قصة أو بربط الدرس الحالي بالماضي، أو بأسئلة عامة لها علاقة بالدرس.

٢. العرض: يعتبر العرض محور عملية الالتقاء، فيتم الشرح والوصف لحقائق الدرس ومعلوماتها. وعلى المعلم أن يراعي عند عرضه للدرس أن تكون المعلومات صحيحة وأن تناسب المستوى المعرفي والفكري للطلاب وأن يتدرج في الانتقال من فكرة إلى فكرة، مع العمل على إشراك جميع طلاب الفصل في فعاليات الدرس.

٣. الربط: وهي خطوة الموازنة والمقارنة، ففيها يقوم المعلم بعمل مقارنة وموازنة بين أجزاء الدرس بعضها البعض ربطاً تاماً ومتكاملاً وكذلك بين المعلومات الجديدة والقديمة. ويعتبر الربط أمراً ضرورياً لجعل المعلومات الجديدة جزءاً من المعلومات السابقة، وهذه الخطوة تساعد على ترسيخ المعلومات في أذهان الطلاب.

٤. الاستنتاج أو الاستنباط: في هذه المرحلة يتم استنتاج واستنباط الخصائص الهامة للدرس من قاعدة أو نتيجة أو مفهوم أو تعريف. حيث يقوم المعلم بمشاركة الطلاب بصياغة القواعد العامة والأفكار الرئيسية بأسلوب مبسط. أو على المعلم هنا أن يتيح الفرصة للطلاب لإعمال الفكر والاستنتاج والاستنباط قدر الإمكان.

٥. التطبيق: وتعتبر هذه الخطوة أهم خطوات عملية الالتقاء؛ لأنه عن طريقها يتم التعرف والتأكد من أن التلاميذ قد حققوا نتائج التعليم التي تعكس الأهداف السلوكية التي وضعت لهذا الدرس، ويتم التطبيق عن طريق طرح عدد من الأسئلة على الطلاب للوقوف على مدى فهم الطلاب للدرس من جهة وتثبيت المعلومات في أذهانهم من جهة أخرى.

شروط الإلقاء الجيد

لكي تكون الطريقة الالقاءية التي يلقيها المعلم على طلابه فعالة وجيدة، لابد أن تتوافر فيها الشروط التالية:

١ - التحضير لها قبل موعدها بوقت كاف : وهذا الشرط من الأسس الهامة في المحاضرة، ومع ذلك نجد الكثير من المعلمين يهملونه باعتبار أنهم على علم بما سيلقون، وقد درسوه وتعلموه من قبل.

٢ - المدخل السليم إلى الموضوع: على المعلم الواعي أن يدرك أن طلابه ليسوا مشغولين

بالموضوع الذي سيقوم بتدريسه ، نظرا لازدحام جدول اليوم الدراسي بالعديد من الدروس ، وهذا الوضع يفرض على المعلم أن يبحث عن مدخل مناسب لدرسه. ويشترط في هذا المدخل أن، يثير دافعية التعلم لدى الطلاب .

٣ - ربط موضوع الدرس الجديد بموضوعات الدروس السابقة، بحيث يستعيد الطلاب وحدة الموضوع وترابطه.

٤ - ليس كون المعلم هو المحاضر، أن يظل هو المتحدث الأوحده في الفصل، حتى لا يصيب الطلاب بالملل.

٥ - مراعاة الفروق الفردية بين طلاب الفصل الواحد، فلا يجب أن يتوقع المعلم أن يتابعه كل التلاميذ بالاهتمام نفسه.

٦ - مراعاة جودة اللغة التي يستعملها المعلم: بحيث يكون جيد الأسلوب، منتقيا لألفاظه بعناية، وجمله مترابطة بحيث تؤدي المعنى المقصد بالفعل، لذلك نؤكد دائما على استخدام اللغة العربية الفصحى.

٧ - تدعيم الإلقاء بالأنشطة داخل الفصل وكذلك الوسائل التعليمية.

٨ - أن يلخص من أفواه الطلاب أهم النقاط التي وردت في الحصة.

أساليب الإلقاء

تتنوع أساليب الإلقاء تبعاً لسن المتعلمين ومستواهم العلمي والدراسي، ومن هذه الأساليب ما يلي:

١. أسلوب الشرح والوصف:

يتناسب الشرح أو الوصف مع مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأعمارهم في معظم المواد الدراسية ويتناول فيها المعلم المادة الدراسية بالتفسير والتوضيح ويشرح كل جزء من أجزائها بشكل تدريجي، وذلك بهدف جعل المادة الدراسية واضحة ومفهومة مع استخدام الأسئلة التعليمية للتأكد من فهم الطلاب للشرح.

وغالباً ما يتم إيضاح المادة الغامضة بألفاظ واضحة، مثل: إيضاح كلمة، أو مصطلح علمي، أو جملة، أو نص قرآني، أو حديث نبوي، أو مقال بعبارة قريبة من مدارك المتعلمين، ولا يجوز الشرح بمرادف غريب لا يقل صعوبة عن المشروح.

٢. أسلوب المحاضرة:

يتلاءم هذا الأسلوب مع المراحل التعليمية المتقدمة، مثل المرحلة الثانوية والجامعية، ويقتضي هذا الأسلوب قيام المحاضر بسرد الموضوع، وعلى الطلاب تسجيل النقاط والعناصر والأفكار الهامة أثناء المحاضرة، وبعد الانتهاء من المحاضرة يُسمح للطلاب بإلقاء الأسئلة والمناقشة والإجابة

عنها من قبل المحاضر.

٣. أسلوب السرد القصصي:

هي طريقة تدريسيّة قائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصيّ، وهي من الطرائق المثلى لتعليم الصغار، كونها تساعد على جذب انتباههم، وتكسيبهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية، والخلقيّة، بصورة شيقة وجذّابة، ويجب ربط القصة بالهدف الذي نوره من أجل تحقيقه.

والقصة هي "حكاية نثرية مستوحاة من الواقع أو الخيال تُبنى على قواعد معيّنة من الفنّ الأدبيّ، وتُعنى بحادثة واحدة أو حوادث عدّة، تُستمدّ من الواقع أو الخيال تتعلّق بشخصيّات آدميّة أو غير آدميّة، تتباين في أساليب حياتها، كما هو التباين في حياة النّاس، ويكون نصيبها في القصة متفاوتًا من حيث التأثير أو التّأثر.

وتعتبر من الطرق القديمة والتقليديّة التي استخدمها الإنسان حيث تعتمد على تقديم المعلومات والمعارف والحقائق بشكل قصصيّ وتحويل الدرس إلى قصة ممتعة ومشوّقة، والتي تُعتبر من الأساليب المثلى للتعليم، والتي تساعد على جذب انتباه المتعلّمين وإكسابهم المعلومات والحقائق.

طريقة المناقشة والحوار



عندما تكون المناقشة هادفة وبناءة وليست من باب الجدل الممل الغير المهم، فسوف تساعد على تنمية قدرات الطالب الذهنية والمعرفية، وبالتالي كلما كان موضوع الحوار هادفا وتم اعتماده بأسلوب منسق كلما حقق الهدف المطلوب في مصلحة المتعلم.

عُرف هذا الأسلوب في التعليم منذ عهد الفيلسوف "سقراط"، حيث تدور هذه الطريقة حول إثارة تفكير ومشاركة الطلاب، وإتاحة الفرصة للأسئلة والمناقشة، مع احترام آرائهم واقتراحاتهم، وهذه الطريقة تساعد في تنمية شخصية الطالب معرفيا ووجدانيا ومهاريا وتقوم على الحوار بين المعلم والمتعلم في صورة أسئلة أو مناقشة، لذلك يُطلق عليها أحيانا الطريقة الحوارية أو طريقة المناقشة.

ويمكن تعريف طريقة الحوار والمناقشة بأنها "طريقة تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي من خلال الموقف التدريسي، بهدف الوصول إلي بيانات أو معلومات جديدة".

أشكال المناقشة

للمناقشة أشكال وتصنيفات متعددة، يحددها دور المعلم في المناقشة، وأكثر أشكال المناقشة شيوعاً هي:

أولاً: الطريقة الحوارية (الحوار السقراطي):

أكثر أنواع المناقشة انتشاراً، ويكون دور المعلم الموجه والمرشد للمناقشة ويعد الأسئلة ويساعد الطلاب على الإجابة الصحيحة.

ثانياً: المناقشة الحرة:

يشترك المعلم في الحوار كأحد الطلاب، وينحصر دوره في المحافظة على سير المناقشة والتنظيم، وجذب الانتباه إلى موضوع المناقشة.

الشروط التي تزيد من فاعلية طريقة الحوار والمناقشة

علي المعلم مراعاة مجموعة من الشروط لجعل هذه الطريقة فعالة عند استخدامها في تدريس بعض الموضوعات، التي تحتاج إلي الجدل وإبداء الرأي حولها ومن هذه النقاط والاعتبارات ما يلي:

- قسم موضوع الدرس لعناصر، وصغ أسئلة على كل عنصر من هذه العناصر.
- أن تكون ذات هدف محدد يراد تحقيقه، وأن تكون مناسبة لهذا الهدف.
- أن تكون أسئلة الحوار مرتبة ترتيباً منطقياً حتى تساعد على الإجابة الصحيحة.

- أن تناسب أسئلة الحوار عقلية الطلاب.
- تجنب الأسئلة التي تتطلب الإجابة ب (لا) أو (نعم)
- تجنب الأسئلة التعجيزية التي تؤدي إلى إذلال الطلاب أو الحط من قدراتهم.
- تجنب المعلم للإدلاء برأيه أو التلميح إلى تبنيه إجابة معينة أثناء المناقشة.
- تجنب المعلم من إصدار الأحكام أثناء المناقشة، وعليه أن يستمع إلى جميع الآراء بنفس الاهتمام.
- إعطاء الطلبة الوقت الكافي للتفكير حتى يتسنى للطلاب إعادة النظر في إجابته الأولية.
- طرح أسئلة محددة من قبل المعلم خلال الجلسة لإعادة الحوار والنقاش إلى الموضوع الذي يدور حوله، ويجنب الطلبة الاسترسال في مناقشة موضوعات جانبية.
- عدم السماح بسيطرة طلاب معينين على جلسة الحوار، وأن يراعى توزيع الفرص بالتساوي على الجميع.
- التأكيد على شعار (أحسن الإصغاء إلى زميلك تماماً كما تحب أن يصغي اليك).
- تدعيمها بالوسائل التعليمية.
- أن يكون قادراً على صياغة الأسئلة بصورة واضحة لا غموض فيها، حتى لا تؤدي إلى تشويش أفكار الطلاب .
- يجب ألا يزيد الحوار على العشر دقائق على الأكثر حتى يسمح للمعلم أن ينوع في طرق تدريسه وأساليب تعامله مع الطلاب لأن الحكمة تقول أن مختلف التلاميذ يتعلمون بطرق مختلفة.

العصف الذهني



تعَدّ طريقة العصف الذهني في التعليم من الطرق الحديثة التي تشجّع التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية والأمان يسمح بظهور كل الآراء والأفكار حيث يكون المتعلم في قمة التفاعل مع الموقف وتصلح هذه الطريقة في القضايا والموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة، ويستخدم العصف الذهني كأسلوب للتفكير الجماعي أو الفردي في حل كثير من المشكلات والحياتية المختلفة، بقصد زيادة القدرات والعمليات الذهنية. يقصد به توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار.

ولقد أطلق على العصف الذهني مسميات أخرى في الأدبيات التربوية العربية ومن أبرزها عصف الأفكار، وعصف الدماغ، استمطار الأفكار، قحح الذهن، مهاجمة المشكلة ذهنياً، والقصف الذهني

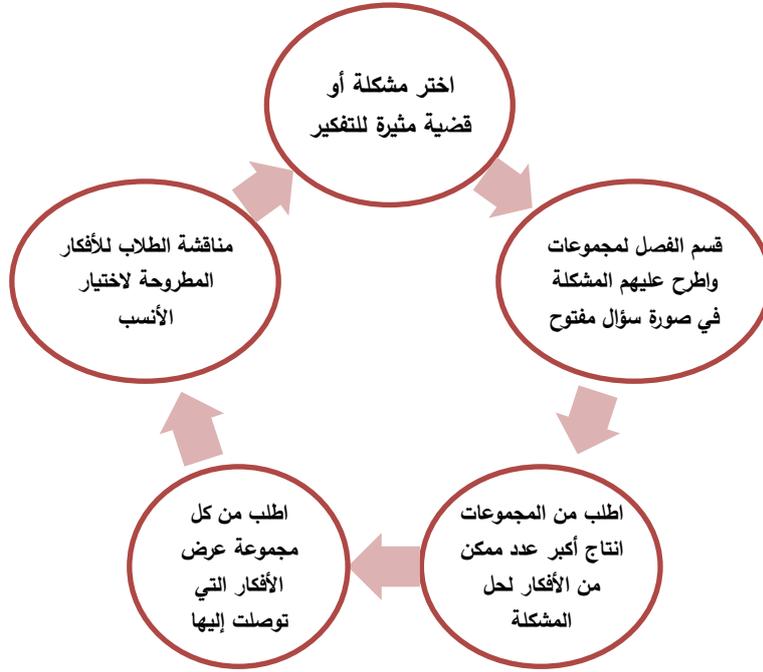
وعلى الرغم من تلك المسميات المختلفة عن العصف الذهني إلا أنها تتفق جميعاً على أن أسلوب العصف الذهني يهدف إلى إنتاج أكبر عدد من الأفكار الجديدة والمبدعة وذلك من خلال مواقف منظمة ومقصودة لهذا الغرض وأيضاً اتفقت معظم الآراء على أرجاء النقد والتقييم لكل الأفكار المنتجة خلال عملية أو جلسات العصف الذهني إلى ما بعد انتهاء الوقت المحدد للجلسة العصف الذهني.

يعتبر أسلوب العصف الذهني هو أحد الأساليب الجماعية التي صممت للتدريب الجماعي في مجالات العمل المختلفة وفي مجال العمل التجاري والصناعي بوجه خاص بل أصبح هو الأسلوب الأكثر شيوعاً واستخداماً في البيئات التنظيمية المختلفة حيث يساعد القادة على الارتقاء بمعظم أعمالهم وعلى خلق فيض من الأفكار تجاه القضايا التي يناقشونها وقد أدخل عليه كثيراً من التعديلات لجعله ملائم للاستخدام الجماعي بين تلاميذ المدارس وطلبة الجامعات وفي المواقف التعليمية المختلفة يقوم على تحقيق أقصى استفادة بما لدى وفي لديهم وفي التوصل على حلول جديدة.

يستند العصف الذهني على المبادئ الرئيسية التالية:

المبدأ الأول: إرجاء التقييم	المبدأ الثاني: الكمية تولد النوعية
تأجيل إصدار أى حكم على الأفكار المطروحة أثناء المرحلة الأولى من عملية العصف الذهني.	بمعنى أن الأفكار الكثيرة المطروحة مهما كانت يمكن أن تكون مقدمة للوصول إلى أكار قيمة أو غير عادية في مرحلة لاحقة من عملية العصف الذهني.
المبدأ الثالث: إطلاق حرية التفكير	المبدأ الرابع: البناء على أفكار الآخرين
أى التحرر مما قد يعيق التفكير الإبداعي وذلك للوصول إلى حالة من الاسترخاء وعدم التحفظ بما يزيد انطلاق القدرات الإبداعية على التخيل وتوليد الأفكار في جو لا يشوبه الحرج من النقد والتقييم ، ويستند هذا المبدأ إلى أن الأخطاء غير الواقعية الغريبة والطريفة قد تثير أفكاراً أفضل عند الأشخاص الآخرين.	أى جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة فالأفكار المقترحة ليست حكراً على أصحابها فهي حق لأي مشارك لتحويلها وتوليد أفكار أخرى منها

خطوات توظيف العصف الذهني في التدريس
يمكن توظيف هذه الاستراتيجية داخل الفصل من خلال تنفيذ الخطوات التالية:



قواعد العصف الذهني

لكي ينجح تطبيق هذه الاستراتيجية، توجد مجموعة من الاعتبارات، منها:

- تهيئة لمشكلة الدرس بشكل جيد.
- عدم وضع عدد محدد لأفكار المطلوبة.
- الإنصات باهتمام لكل فكرة تُطرح.
- إتاحة الفرصة لمشاركة جميع التلاميذ قدر الإمكان.
- ترك وقت الجلسة مفتوح .
- عدم انتقاد أفكار الآخرين أو الاعتراض عليهم.
- عرض جميع الأفكار بغض النظر عن خطئها أو صوابها أو غرابتها.
- دمج الأفكار المتشابهة وتطوير بعضها.
- ترتيب الأفكار حسب الأهمية أو واقعية التنفيذ.

دور المعلم في أسلوب العصف الذهني

يلعب المعلم دوراً بارزاً خلال جلسة العصف الذهني لذا يجب أن تتوفر لديه القدرة على الإدارة الناجحة والقيادة الحكيمة داخل الفصل، من هذه الأدوار:

- شرح المبادئ الأربعة للطلاب بطريقة تتناسب مع مستواهم العقلي، وينبغي أن تتوفر في

المعلم القدرة على الحوار والمناقشة.

■ أن يقوم بدور المعاون لمجموعات الطلاب بحيث يقوم بكتابة الأفكار التي يقدمها الطلاب في قوائم وفئات على السبورة حتى يتم الرجوع إليها بعد الانتهاء من جلسة العصف الذهني لتتم عملية مناقشتها وتقييمها حيث يستبعد المعلم كل الأفكار التي لا تتصل بحل المشكلة بطريقة غير مباشرة لا يشعر بها الطلاب.

■ يجب على المعلم أن يوفر للتلاميذ المناخ المناسب والملائم للمناقشة وتقديمها.

■ ينبغي على المعلم أن يكون عارفاً وملماً بكل تفاصيل المشكلة وأن يضبط المواقف المختلفة بأسلوب هادئ وحكيم دون فظاظة أو انفعال بل عليه أن يكون بشوشاً لما يبديه الطلاب من أفكار وحلول خاصة بالمشكلة المراد حلها.

■ تشجيع الطلاب المترددين على الاندماج في جلسات العصف الذهني وقبول أية فكرة تطرح في البداية منهم.

■ يجب على المعلم أن يقسم الفصل إلى مجموعات ويوضح من بداية الجلسة مهمة كل فرد في المجموعة والسلوك المطلوب منه.

■ توفير الوقت الكافي للتلاميذ لتقديم أفكارهم والتعبير بحرية وطلاقة عنها وتشجيع الحلول الغير مألوفة.

■ تشجيع التلاميذ على كثرة وتوليد الأفكار وذلك من خلال تأجيل عملية التقويم.

■ يبسط المشكلات الرئيسية إلى مشكلات فرعية ويوضحها للطلاب.

■ يبث الثقة في أفكار طلابه وذلك بإعلانه صراحة أن أفكار الطلاب قد تصبح أفضل من أفكار المدرس

■ احترام أفكار الطلاب وتقديرها وعدم السخرية منها بل يحث طلابه على التعاون والمشاركة بالآراء والأفكار المختلفة.

وأخيراً نجد أنه لكي ينجح المعلم في تحقيق إيجابية الطلاب في عملية التعلم وفي تنمية قدراتهم على التفكير لابد من استخدامه العديد من الأسئلة التي تناسب أسلوب العصف الذهني وتحتاج إلى العديد من الإجابات مثل: ماذا يحدث لو..؟ تخيل أن...؟...؟ لنعرض أن...؟ تصور أن...؟ ما رأيك في...؟

التعلم التعاوني



يعد التعلم التعاوني من الاستراتيجيات الحديثة والمتطورة التي تضيف كثيرا لعملية التعلم، إذ أنها تزود الطلاب بالقدرة على المشاركة الإيجابية في تعلمهم بالتعاون مع الآخرين، والتعلم التعاوني في واقعه مفهوم ليس جديداً، بل هو قديم قدم الجنس البشري، فقد كان الأقدمون ينسقون جهودهم ويتعاونون على إنجاز كثير من الأعمال التي تحقق أغراضهم وتؤمن حاجاتهم.

يُعرّف التعلم التعاوني بأنه نمط من التعلم يعمل فيه الطلاب معاً من خلال مجموعات صغيرة غير متجانسة لإنجاز مهام محددة، إذ يتعاون طلاب كل مجموعة مع بعضهم بعضاً ويتبادلون الأفكار والآراء والمعلومات التي تساعدهم على تنفيذ المهام المطلوبة أو حل المشكلات المعروضة عليهم، كما أنه يؤدي إلى زيادة الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة وتنمية العديد من المهارات الاجتماعية وذلك تحت توجيه وإشراف المعلم.

مبادئ التعلم التعاوني

إن التعليم في مجموعات التعلم التعاوني يتمركز حول المبادئ التالية:

(١) الاعتماد الإيجابي المتبادل

إن أول متطلبات التعلم التعاوني، أن يعتقد الطلبة بأنهم يتعلمون المادة التعليمية، ويتأكدون من أن جميع أعضاء مجموعتهم يتعلمون هذه المادة، بحيث يدركون بأنهم مرتبطون مع زملائهم في المجموعة بشكل لا يمكن أن ينجحوا هم ما لم ينجح زملاؤهم في المجموعة، فعليهم أن ينسقوا جهودهم في مجموعتهم حتى يكملوا المهمة التي عهدت إليهم.

(٢) التفاعل المباشر

يتطلب التعلم التعاوني تفاعلاً مباشراً وجهاً لوجه بين الطلبة، يعززون من خلاله تعلمهم ونجاحهم مع بعضهم بعضاً وذلك بدعم وتشجيع ومدح جهود كل عضو في المجموعة لتعلم الآخرين فيها.

(٣) المسؤولية الجماعية والمحاسبة الفردية

تتم المساءلة الفردية بتقويم أداء كل طالب فردياً وعزو النتائج إلى المجموعة والفرد معاً، ومن المهم أن تعرف المجموعة من أعضاءها يحتاج إلى المساعدة والتشجيع لإكمال المطلوب، ومن الطرق المتبعة في تنظيم المسؤولية الفردية إعطاء امتحان فردي لكل طالب وقيام الطالب بتعليم ما تعلمه إلى زملائه الآخرين في المجموعة.

(٤) المهارات الاجتماعية بين الأشخاص داخل المجموعات الصغيرة.

تُمثل المهارات الاجتماعية عنصراً مهماً من عناصر التعلم التعاوني، فإذا لم تستخدم هذه المهارات، كان أداء المجموعة دون مستوى المحكات والمعايير، وكلما استخدم الأعضاء هذه المهارات، كان

التعلم أكثر جودة، ومن هذه المهارات:

- ١ . يعرفوا ويثقوا ببعضهم بعضًا .
- ٢ . يتواصلوا بدقة ودون غموض .
- ٣ . يقبلوا ويدعموا بعضهم بعضًا .
- ٤ . يحلوا الخلافات التي تقع بينهم بطريقة إيجابية بناءة .

(٥) معالجة عمل المجموعة :

تعتبر الخطوة الأخيرة في تقويم عمل المجموعة، ومدى تحقق أهدافها، ومدى محافظتها على علاقات عمل فاعلة بين أفرادها، وتعمل معالجة عمل المجموعات على توضيح وتحسين فاعلية الأعضاء في الإسهام بالجهود التعاونية من أجل تحقيق أهداف المجموعة.

الفرق بين التعلم التعاوني ومجموعات العمل

يتميز التعلم التعاوني عن العمل في مجموعات صغيرة بخمس صفات هي:

- ١ . لا بد أن يعتمد أفراد المجموعة على بعضهم البعض بإيجابية أثناء التعلم .
- ٢ . بالرغم من أن العمل يتم كمجموعة إلا أن كل فرد يسأل عن عمله كفرد وكعضو في المجموعة .
- ٣ . يتوقع من أعضاء المجموعة أن يساعد كل منهم الآخر ويؤازره ويشجعه على التعلم .
- ٤ . السلوك التعاوني بين أفراد المجموعة هو سلوك مقصود يعلمه له المعلم من خلال عرض نموذج أمامهم والمشاركة معهم في التفاعل ثم متابعتهم وتقييم سلوكهم .
- ٥ . أثناء العمل في المجموعة يلاحظ الأفراد سلوك بعضهم البعض وبعد الانتهاء من العمل يتناقشون حول سلوك كل منهم في المجموعة السلبية والإيجابيات وما السلوك الذي ساعد المجموعة على الانجاز والسلوك الذي عوق العمل ويضعون معاً خطة لتحسين أدائهم .

طرق بناء الاعتماد الإيجابي المتبادل بين

الطلاب

- يضع المعلم أعمال ومهام معينة على كل عضو أن ينجز شيئاً منها حتى تكون المجموعة ناجحة .
- تعيين الأدوار وذلك بان يحدد لكل عضو دور يتحمل فيه مسؤولية القارئ - المسجل - المشجع - الملاحظ - الملخص - المعارض .

ويمكن للمعلم تحقيق الاعتماد الايجابي المتبادل بين أفراد المجموعة من خلال:

▪ المشاركة في المكافأة:

عندما يحصل كل فرد في المجموعة على نفس المكافأة عندئذ فالكل يكافأ أو لا يكافأ . فمثلاً يكافأ بجائزة، أو درجات زيادة، أو وقت راحة أطول، أو وضع الأسماء في قائمة التشريرات أو تسمية المجموعة باسم مميز، أو منح مكافأة جماعية، مع الانتباه إلى ضرورة استخدام عبارات المدح والتشجيع.

▪ المشاركة في الموارد:

توزيع الأعمال على أفراد المجموعة فيتولى كل منهم إنجاز جزء من العمل أو مرحلة موضوع التقييم، ثم تجمع وتقيم باسم المجموعة. ومنها:

- توزيع أجزاء العمل على أفراد المجموعات.
- توزيع أدوار محدودة على أفراد المجموعة أثناء العمل.
- اختيار عشوائي لأحد أفراد المجموعة لينيب عن المجموعة في التقويم أو التصحيح.

طرق بناء المسؤولية الفردية :

يمكن للمعلم تطبيق مبدأ المسؤولية الفردية بعدة طرق منها:

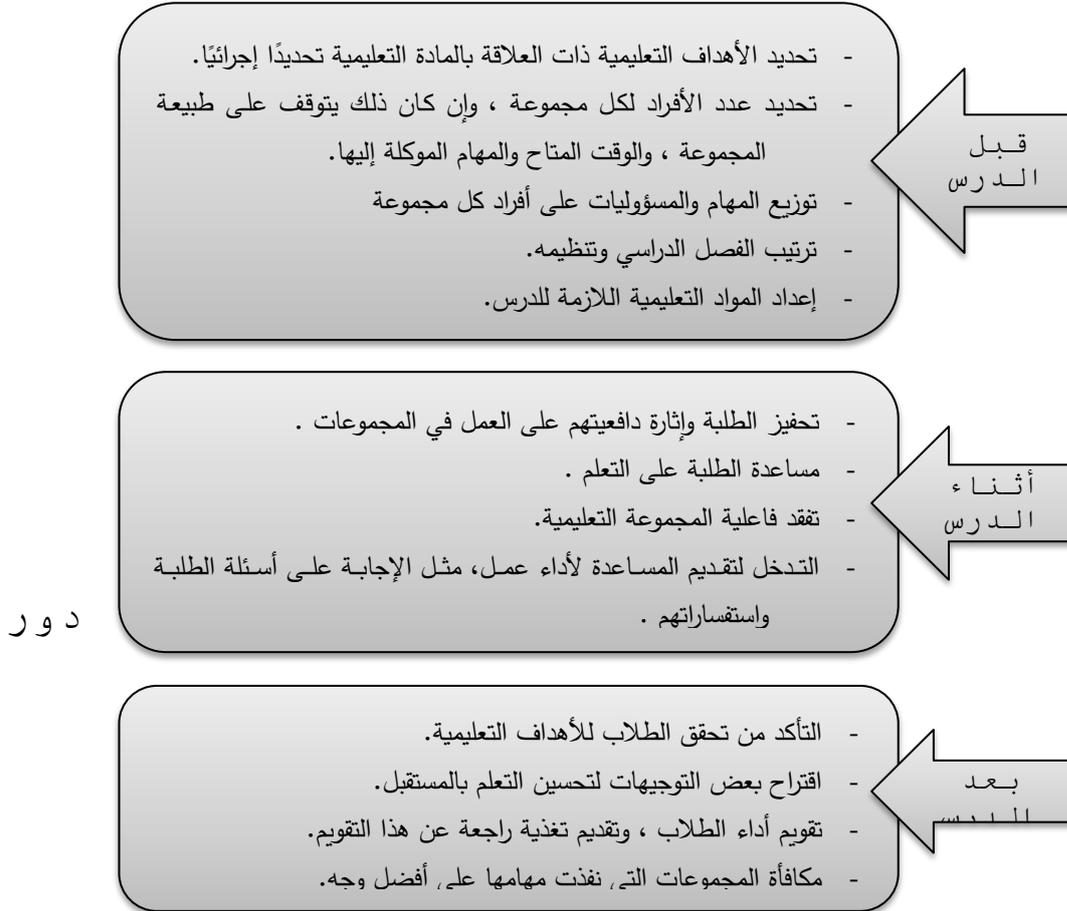
- يجري اختبارا ويجب كل طالب منفردا.
- يختار احدهم بطريقة عشوائية ويوجه إليه سؤالاً.
- يطلب من احد طلبة المجموعة أن يشرح لزملائه كيف قامت مجموعته لتحقيق الهدف المطلوب منهم.
- تحديد قدر الجهود الذي يسهم به كل فرد لعمل المجموعة.
- تقديم التغذية الراجعة للمجموعات والأفراد.
- مساعدة المجموعات على تجنب الجهود المتكررة بواسطة أفرادها.
- التأكيد على كل فرد في مسؤولية الناتج النهائي.

المهارات الاجتماعية في التعلم التعاوني

- تقبل وجهات النظر المختلفة.
- تحسن المهارات اللغوية والقدرة على التعبير.
- تعلم قيماً تعاونية مثل اتخاذ القرار احترام الذات، العمل بروح الفريق، تحمل المسؤولية، التزام الدور.

■ يزيد من استقلالية الطلاب عن المعلم ومن مساهماتهم الصفية.

دور المعلم في التعلم التعاوني
هناك مجموعة من الأدوار والمهام المحددة للمعلم خلال تنفيذ التعلم التعاوني داخل الفصل بأنماطه المختلفة قبل عملية التدريس وأثنائها وبعدها منها ما يلي:



المتعلم في التعلم التعاوني

في التعلم التعاوني يسند لكل عضو في المجموعة دور محدد، هذه الأدوار توزع ليكمل بعضها بعضاً، ومن الأفضل أن يقوم المعلم بنفسه بتوزيع الأدوار على الطلاب بدلا من ترك الأمر للطلاب، ومن أمثلة تلك الأدوار ما يلي:

- القيادي **Leader**: ودوره شرح المهمة وقيادة الحوار والتأكد من مشاركة الجميع.
- المسجل **Recorder**: ويقوم بتسجيل الملاحظات وتدوين كل ما تتوصل إليه المجموعة من نتائج ونسخ التقرير النهائي.
- الباحث **Researcher**: ويتلخص دوره في تجهيز كل المصادر والمواد التي تحتاج إليها المجموعة

- القارئ: تعبيره عن الفكرة بوضوح وبفاعلية بحيث يفهمها الآخرون بسهولة.
- المشجع: مشاركته للآخرين في الأفكار والمشاعر على أن يكون لديه القدرة على تقبل أفكار ومشاعر الآخرين، حل الخلافات بين الأفراد.
- الملخص: إعداد ملخص أو تقرير عن العمل المكلف بها المجموعة.

صور تطبيق التعلم التعاوني داخل الفصل

(أ) عمل الطلاب

في فرق متباينة التحصيل **STAD**

تعد هذه الاستراتيجية من أبسط أشكال التعلم التعاوني، إذ يتم خلالها تقسيم الطلاب إلى فرق متباينة، بحيث يتكون كل فريق من أربعة أعضاء غير متجانسين تحصيلياً (أي مختلفين في مستوى تحصيلهم)، ويكلف أعضاء كل فريق بدراسة موضوع معين، مع توجيه طلاب كل فريق إلى أن يتعاونوا مع بعضهم البعض في دراسة ذلك الموضوع، ومساعدة كل منهم للآخر في تعلمهم. ويتم تقويم تعلم كل عضو في المجموعة للموضوع المكلف به عن طريق تطبيق اختبارات قصيرة كل أسبوع مرة أو مرتين حول الموضوع الذي تم تعلمه، وتصحح هذه الاختبارات ويعطى درجة لكل فرد، ويحسب مستوى تحسن الطالب من خلال حساب درجة تحسنه عن متوسطاته في الاختبارات السابقة. وتصدر نشرة كل أسبوع تعلن عن الفرق التي حصلت على أعلى التقديرات والتلاميذ الذين حققوا أكبر تحسن في الدرجات.

(ب) التنافس الجماعي (بين المجموعات) **Intergroup**

Competition

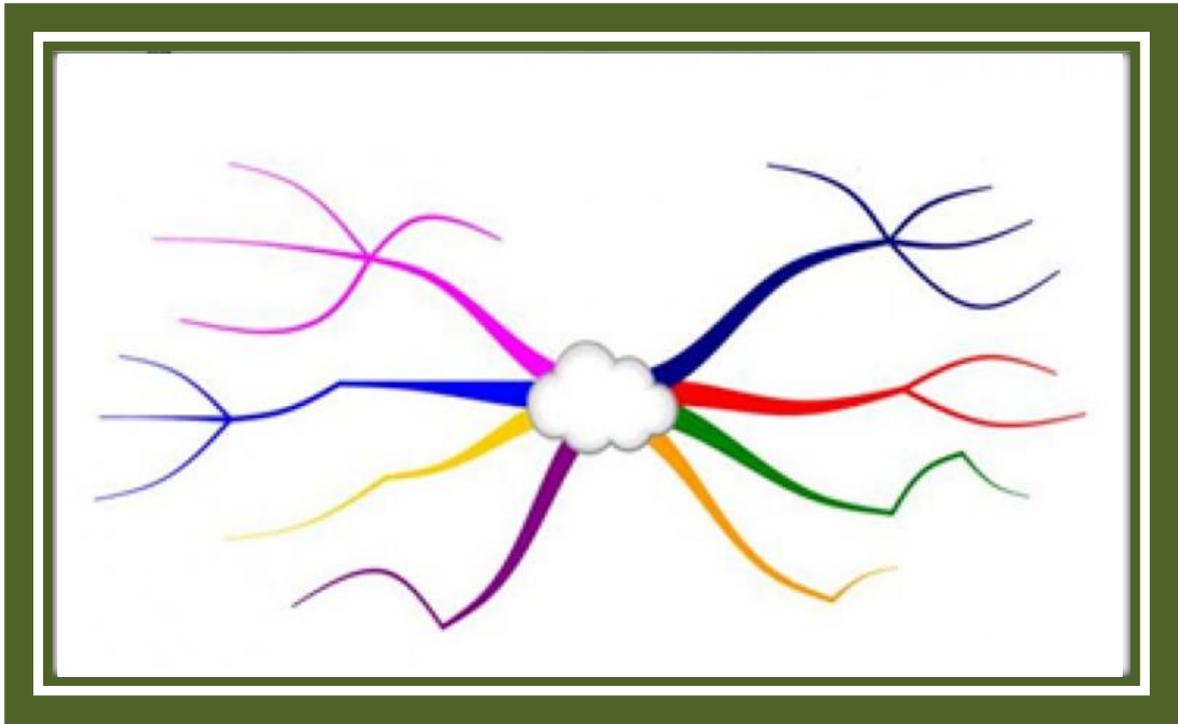
تعتمد هذه الاستراتيجية على التنافس بين المجموعات من خلال تقسيم التلاميذ داخل الفصل إلى مجموعات تعاونية حيث يتعلم أفراد كل مجموعة الموضوع الدراسي ثم يحدث تنافس بين مجموعة وأخرى من خلال أسئلة تقدم إلى المجموعات وتصحح إجابات كل مجموعة وتعطى الدرجة بناءً على إسهامات كل عضو في الجماعة بحيث تُعتبر الجماعة الفائزة هي الحاصلة على أعلى الدرجات من بين المجموعات.

(ج) التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة **Jigsaw**

تعتمد هذه الإستراتيجية على تجزئ الموضوع الواحد إلى موضوعات ومهام فرعية تُقدم إلى كل عضو من أعضاء المجموعة الواحدة وتكون مهمة المعلم الإشراف على المجموعات، إضافة إلى تميزها بتكامل المعلومات المجزأة من خلال أسلوب تعلم جمعي يطلب من كل متعلم تعلم جزء معين من الموضوع المراد دراسته في الموقف التعليمي ثم يعلم كل طالب ما تعلمه لزملائه بعد ذلك وهنا

يحدث الاعتماد المتبادل بين التلاميذ. وعقب إنجاز كل مجموعة فرعية لمهمتها يعود كل تلميذ (مندوب) ممن أخذوا المهمات المتشابهة على مستوى الفصل إلى مجموعته الأصلية قبل إنجاز المهمة، حيث يناقش زملائه الأصليين في المهمة التي تعلمها وأتقنها، ويعلمهم إياها، وهو في نفس الوقت يتعلم من كل فرد في المجموعة المهمة التي أنجزها.

الخرائط الذهنية

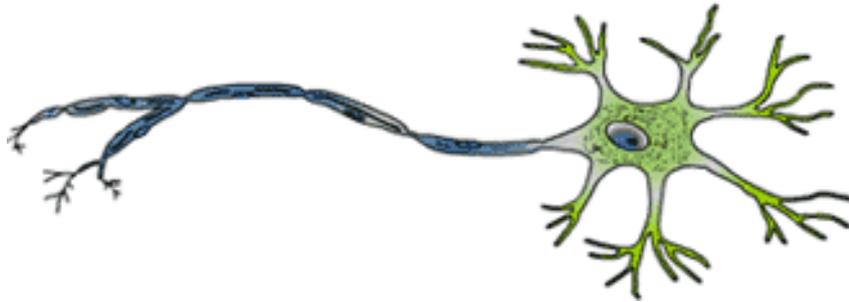


في ظل ثورة المعلومات وتطور نظريات الدماغ التي أظهرت الحاجة إلى أهمية الاعتماد على الربط بين شقي الدماغ في التعلم، وفي ضوء ذلك طور التربويون عدد من الاستراتيجيات والطرق التدريسية لدعم تأثير جانبي الدماغ في نشاطات الطلاب، وهذه الفكرة هي التي انطلق منها العالم "توني بوزان" في وصف ما يسمى بالخريطة الذهنية.

العقل البشري معجزة في حد ذاته، وإذا تم استغلال طاقاته بشكل مدروس، فإن المردود يكون رائعاً، ولعل سبب نجاح أي مشروع هو التخطيط السليم، وبالنجاح أقصد تحقيقه بأكبر قدر من الفعالية خلال أقصر وقت ممكن، والتخطيط في الواقع ما هو إلا تنظيم للأفكار بما يتفق مع المهمة المراد إنجازها.

إذا جلست مع نفسك تفكر، فستجد أنك تنتقل من فكرة إلى أخرى بسبب رابط موجود عندك، قد تنتقل عبر الأفكار بسبب تذكرك لصوت معين أو رائحة معينة، وقد تجد في النهاية أنك تفكر في شيء يبدو ظاهرياً غير ذا علاقة بالنقطة الأساسية التي بدأت منها، ولكن ما دمت قد انتقلت إلى الفكرة، فلا بد أن عقلك قد وجد طريقة ما لربطهما عبر أفكار أخرى.

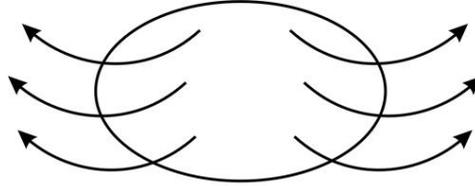
انظر للجزء الأيمن من الصورة، من الواضح أن الخلية العصبية لها نقطة مركزية وأذرع متفرعة منها، ومن كل ذراع تتفرع أذرع أصغر وأدق، إن فهمنا للخلية العصبية يجعلنا نفهم دماغنا بشكل أكبر، وربما لهذا السبب تكون الخطط الذهنية أقرب في شكلها إلى الخلايا العصبية.



فاذا استخدمت نفس هذه الطريقة في عملية ترتيب وإدارة العقل فانك سوف تجد ارتياحا وتذكرا سريعا للمعلومات لأنك بهذه الطريقة تعكس صورة لطريقة عمل العقل داخل الجسم فهذه هي صورة فعالة لتفعيل وظائف الدماغ خاصة الشق الأيمن والأيسر.

وهذه الفكرة هي التي انطلق منها العالم "توني بوزان" في وصف ما يسمى بالخريطة لذهنية، وهي أن عقلك لا يفكر مثل الحاسب الآلي، أي على شكل خطوط مستقيمة طويلة ومتتالية،

بل يفكر بطريقة متوهجة ومشعة، فكل كلمة أو صورة، هي في نفس الوقت فكرة ومركز لأفكار أخرى، كما في الشكل التالي:



التفكير المتوهج

لديك في عقلك فسان (أيمن وأيسر) وكل منهما مسئول عن وظائف محددة، فالجزء الأيمن من المخ مسئول عن (الخيال - الألوان - الرسم - الأصوات - الموسيقى - المشاعر - الحب)، فإذا أردت أن تخبر إنسان بكلام طيب يحبه فكلمه بإذنه اليسرى ليتم استقبالها من المخ الأيمن فيسعد كثيرا بكلامك ويصورها بخياله.

أما الجزء الإيسر من المخ فمسئول عن (الحسابات - المنطق - الأرقام - التفكير - القوائم) لذلك إذا أردت التفاوض في الهاتف فضعه على أذنك اليمنى ليتم استقباله من الجزء الإيسر من المخ.

تعريف الخريطة الذهنية

أسلوب مبتكر للتعبير عن أفكارنا عبر مخطط نقوم برسمه باستخدام النص والصور والرموز والألوان، لذلك تمكننا من قراءة المعلومة بكافة شقيها بكامل بفضيه الأيمن والأيسر وبذلك ترفع من كفاءة التعلم والاستيعاب، ومن ثم يتم تخزين المعلومات في الدماغ لأطول فترة ممكنة لأنها جمعت بين الصور والكلمات وربطت المعاني المختلفة ببعضها البعض عبر الفروع المستخدمة، ولهذا نجد تشابها كبيرا بين الخلية العصبية والخريطة الذهنية.

أنماط رسم الخريطة الذهنية

يوجد نمطان لرسم الخرائط الذهنية:

١. الخرائط الذهنية اليدوية

وهي التي تستخدم الورقة والقلم أو الرسم باليد على السبورة، وتبدأ برسم دائرة تمثل الفكرة المركزية للموضوع ثم ترسم منها فروعاً للأفكار الرئيسية المنبثقة من الفكرة المركزية، ويُفضل أن تُكتب كلمة واحدة فقط على كل فرع للتعبير عنه، ويمكن وضع صور أو رموز على كل فرع تقرب معناه، مع تخصيص لون لكل فرع من الفروع.

٢. الخرائط الذهنية الرقمية

هذا النمط تنطبق عليه نفس خطوات رسم الخرائط الذهنية اليدوية، غير أنها تعتمد في تصميمها ورسمها على برامج الحاسب، التي تولد بشكل تلقائي فروع انسيابية للأفكار المنبثقة من الفكرة المركزية، مع إمكانية تعديلها وتحريكها وإضافة الصور والرموز عليها.

وتقوم الخريطة الذهنية الرقمية على فكرة تقسيم الموضوع إلى أفكار رئيسية، واستخراج أفكار فرعية من كل فكرة من الأفكار الرئيسية، ولا يتوقف التقسيم عند الأفكار الرئيسية والفرعية فقط إنما يمتد إلى أفكار جزئية للأفكار الفرعية والأفكار الجزئية يخرج منها أفكار أقل حجماً.

وفي الآونة الأخيرة، ظهرت العديد من إصدارات البرامج الحاسوبية على الإنترنت لرسم الخرائط الذهنية، ويعد برنامج iMindMap أفضلهم حسب تصنيف موقع مكتبة الخرائط الذهنية، وهو برنامج تجاري يتيح الاستخدام المجاني لمدة ٣٠ يوم، ويُعد أحد البرامج السهلة والإبداعية في رسم الخرائط الذهنية الرقمية، وهو من إنتاج شركة ThinkBuzan لصاحبها توني بوزان الذي يُعد أول من ابتكر الخرائط الذهنية، وتُعد الإصدارات الأخيرة من البرنامج أداة مثالية لكافة مهام التفكير مثل: العصف الذهني، وتدوين الملاحظات، والتخطيط، والتنظيم، ودراسة وإدارة المهام وحتى تقديم العروض ثلاثية الأبعاد، ويُمكن برنامج، ويعمل البرنامج على الأجهزة المكتبية وأجهزة الموبايل الذكية وعبر الإنترنت.

خطوات إنشاء الخريطة الذهنية

١. ابدأ من المنتصف

لأننا بذلك نعطي الحرية لذهننا ليتحرك في جميع الاتجاهات، ويعبر عن نفسه بمزيد من الحرية والتلقائية.

٢. استخدم أحد الأشكال أو إحدى الصور للتعبير عن الفكرة المركزية

لأن الصورة أفضل من ألف كلمة، كما أنها تساعدك على استخدام خيالك، والصورة المركزية تشكل إثارة أكبر وتجعلك تحافظ على مواصلة انتباهك وتساعدك على التركيز.

٣. استخدم الألوان أثناء رسم الخريطة الذهنية

لأن الألوان تعمل على إثارة الذهن مثل الصور، كما أنها تضيف القوة والحياة على "خرائط الذهن"، وتمنح تفكيرك الإبداعي طاقة هائلة.

٤. صل الفروع الرئيسية بالشكل المركزي

قم بوضع تفرعات تنطلق من مركز الخريطة لتمثل الأفكار الرئيسية، وحدد لكل فرع كلمة رئيسية واحدة قدر المستطاع باستخدام الألوان المختلفة للفروع، وصل فروع المستويين الثاني والثالث

بفروع المستويين الأول والثاني وهكذا. لأن الذهن يعمل بطريقة "الربط الذهني"، وإذا قمت بالتوصيل بين الفروع فسوف تفهم الكثير من الأمور وتذكرها بسهولة أكبر.

٥. اجعل الفروع تتخذ الشكل المنحني بدلاً من الخطوط المستقيمة.

لأن الاقتصار على الخطوط المستقيمة وحدها يصيب الذهن بالملل، أما الفروع المنحنية والمترابطة -مثل فروع الأشجار- فهي أكثر جاذبية للعين، وأكثرها إثارة لانتباهها.

٦. استخدم كلمة رئيسية واحدة في كل سطر

لأن الكلمة الرئيسية المفردة تمنح "خريطة الذهن" المزيد من القوة والمرونة.

٧. استخدم الصور أثناء الرسم

استخدم صورة رمزية على كل فرع من الفروع تعبر عن المعنى وتساعدك على التركيز، لأن كل صورة -مثل الصورة المركزية- أفضل من ألف كلمة، فإذا كان لدينا عشر صور فقط على خريطة الذهن فتلك الصور العشر تعادل عشرة آلاف كلمة من الملاحظات.

الأخطاء الشائعة في رسم الخرائط الذهنية

- ألا تتوسطها صورة أو عبارة رئيسية.
- أن تكون بخطوط مستقيمة.
- أن تكون خالية من الألوان.
- أن تستخدم جمل وعبارات طويلة.
- أن تكتب الشرح أو الكلمات في نهاية الفرع والواجب كتابتها على الفرع.
- عدم وجود عنوان رئيسي لكل فرع.
- عدم اتصال الفروع ببعضها.
- عدم وجود صور توضيحية.

مميزات استخدام الخرائط الذهنية الرقمية

يوجد ثمانية أنشطة لاستخدام الخرائط الذهنية الرقمية في التعليم والتعلم وهي:

النظرة: من خلال تكوين النظرة التحليلية والنظرة الشمولية المتكاملة عن الموضوعات الدراسية.

الشرح: حيث تُعد وسيلة فعالة في شرح المفاهيم والنظريات، والمبادئ والقيم، والمهارات والأفكار المتضمنة في الموضوع الدراسي.

التدوين: حيث تُعد أداة فعالة في تدوين الملاحظات والتعليمات والخطوات وتنظيمها خلال حضور المحاضرات والندوات والمؤتمرات، وبشكل يسهل تذكرها.

الإظهار: حيث تُعد أداة فعالة في إظهار وكشف العلاقات، والروابط والأفكار، والقضايا المتضمنة في الموضوع الدراسي.

الاستمطار: تُعد أداة قوية في استمطار الخبرات والأمثلة، والأفكار ذات العلاقة بالموضوع الدراسي. **التخطيط:** عند التخطيط لدراسة موضوع ما، فإن الخرائط الذهنية الرقمية تساعدك في الكشف عن كافة المعلومات التي يجب الاهتمام بها عند دراسة هذا الموضوع وتنظيمها بسهولة.

التنظيم: عند جمع كم كبير من المعلومات والأفكار عن موضوعات دراسية متقاربة أو متباعدة، فإن الخرائط الذهنية الرقمية تساعد في تنظيم هذه المعلومات والأفكار، وترتيب أولويات معالجتها.

المراجعة: تساعد الخرائط الذهنية الطلاب في عمل مراجعات قوية وسريعة استعداداً للاختبارات التحريرية والشفهية أو لإجراء المقابلات الفردية أو الجماعية. (حسين عبد الباسط، ٢٠١٣)

استراتيجية حل المشكلات



تمثل عمليات وأنشطة حل المشكلات أحد الاستراتيجيات الأساسية في الأنشطة المتمركزة حول التلميذ، والتي تعتمد علي تفعيل أداء التلاميذ من خلال تنشيط بيئتهم المعرفية، واسترجاع خبراتهم السابقة، لبناء معارف، واكتساب مفاهيم جديدة وتتضمن حل المشكلات كاستراتيجية تدريس عمليات وأنشطة متعددة.

تُعرّف المشكلة بأنها : سؤال محير أو موقف مربك , لا يمكن إجابته أو حله عن طريق المعلومات والمهارات الجاهزة لدى الشخص الذي يواجه هذا السؤال أو الموقف.

تعريف استراتيجية حل المشكلات :

هي نشاط تعليمي يواجه فيه الطالب مشكلة (مسألة أو سؤال) فيسعى إلى إيجاد حلول لها وعليه أن يقوم بخطوات مرتبة في نسق .. تماثل خطوات الطريقة في البحث والتفكير ، ويصل منها إلى تعميم أو مبدأ يعتبر حلاً لها

ويمكن توضيح مفهوم المشكلة من خلال وصف الموقف الذي يمر به الشخص , فالفرد يكون في مشكلة إذا كان لديه هدف يريد الوصول إليه وفي استطاعته ذلك ولديه من الدوافع ما يمكنه من البحث الواعي للوصول إلى ذلك الهدف والاستمرار فيه , ولكن توجد ولو بصفة مؤقتة بعض العوائق التي تمنعه من الوصول إلى هدفه بسرعة , مما يتطلب منه أن يتغلب على هذه العوائق.

تتكون الاستراتيجية العامة لحل المشكلات من أربع مراحل أو خطوات رئيسية , يمكن إيجازها فيما يلي:

المرحلة الأولى: فهم المشكلة

فهم المشكلة يعد الخطوة الأولى في عملية حلها, إذ إنه من الخطأ الإجابة على سؤال لا تفهمه, ففهم المشكلة ووضوحها شرط ضروري قبل التفكير في حلها, ويمكن للمعلم التأكد من فهم الطلاب للمشكلة من خلال توجيه عدد من الأسئلة لهم, يتم من خلالها التأكد من فهمهم للمشكلة وإدراكها, ويتحقق ذلك من خلال التأكد من قدرة الطالب على القيام بما يلي:

١ . قراءة المشكلة.

٢ . إعادة صياغة المشكلة بلغة الطالب الخاصة.

٣ . رسم شكل للمشكلة التي تتطلب رسماً , وتوضيح المعطيات والمطلوب عليه.

٤ . تحديد مدى كفاية المعلومات المعطاة لحل المشكلة.

المرحلة الثانية: وضع خطة لحل المشكلة (ابتكار خطة الحل)

تعد هذه المرحلة أهم مراحل حل المشكلة , فالجزء الرئيس في حل المشكلة هو الوصول إلى

فكرة أو خطة الحل .ويمكن أن يسبق الوصول إلى فكرة الحل بعض المحاولات الفاشل، وتعد مرحلة ابتكار الخطة أصعب المراحل على الطالب، ولذلك ينبغي للمعلم أن يساعده ليتوصل إلى فكرة الحل بنفسه دون إقحام أو فرض خطة لا يفهمها ولا يدرك سبب اختيارها , ومن الأسئلة التي يمكن أن يوجهها المعلم للطالب في هذه المرحلة لمساعدته على ابتكار الخطة ما يلي:

- هل رأيت مشكلة مماثلة لهذه المشكلة من قبل؟
- هل تعرف مشكلة ذات صلة أو علاقة بالمشكلة الحالية؟
- هل يمكن تبسيط هذه المشكلة؟
- أهمل مؤقتاً بعض الشروط وحقق الشروط الأخرى .

المرحلة الثالثة: تنفيذ الخطة

بعد أن أدرك الطالب فكرة الحل ورسم الخطة، يكون قد قطع شوطاً كبيراً في طريق حل المشكلة فتنفيذ الخطة يعتبر من الأمور السهلة على الطالب، وخاصة عندما يكون قد توصل إلى فكرة الحل بنفسه أو قام بدور فعال في وضع الخطة، بينما يكون احتمال نسيان الطالب لخطة الحل كبيراً، إذا كانت قد فُرضت عليه من المعلم .وما يقوم به الطالب في هذه المرحلة عبارة عن عمليات وخوارزميات واضحة، ولكن يجب أن يتأكد من أن كل خطوة يقوم بها صحيحة، ويمكن تبريرها أو إثبات صحتها، وأن الحسابات والعمليات سليمة.

المرحلة الرابعة: مراجعة الحل (التحقق من صحة الحل)

يهمل كثير من الطلاب حتى الجيدين هذه المرحلة، لأنهم يعتقدون أن حل المشكلة ينتهي بمجرد الوصول إلى الحل، وهذا يفقد الطلاب جوانب مهمة وأكثر فائدة في حل المشكلة، ولذلك فإنه ينبغي للمعلم تشجيع الطلاب على إعادة النظر في النتيجة التي توصلوا إليها وفحصها، والتمعن في الخطوات التي أدت إليها، وبذلك تزداد معلومات الطلاب تركيزاً , وتزداد قدرتهم على حل المشكلات, ومن الأسئلة التي يمكن أن يطرحها المعلم على الطالب في هذه المرحلة ما يلي:

- هل يمكن أن تتحقق من صحة النتيجة؟
- هل الحل يحقق شروط المشكلة؟
- هل يمكن الوصول للنتيجة بطريقة أخرى (هل يمكن حل المشكلة بطريقة أخرى)؟.
- هل يمكن استخدام هذه الطريقة أو الاستراتيجية في حل مشكلات أخرى؟

استراتيجية لعب الأدوار



تُعتبر استراتيجية لعب الأدوار إحدى استراتيجيات التعلم النشط، وهي أسلوب للتعليم خلال موقف مصطنع ومخطط له سلفاً، ويقوم المشاركون خلال هذه الاستراتيجية بتمثيل الأدوار التي يكلفون بها بشكل تلقائي، ويندمجون خلال تمثيلهم حتى يبدو الموقف التعليمي كأنه حقيقة، بغرض إكسابهم مهارات معرفية، في جو آمن وبيئة يظهر فيها الطلاب التعاون والتسامح مع بعضهم البعض.

وفي هذه الاستراتيجية أيضا يطور الطلاب قدراتهم في التعبير الذاتي والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ما يسمح بتطوير شخصياتهم المختلفة، وتتم هذه الممارسة في مكان وزمان محددين ، حسب مجموعة من القواعد المعروفة .

تمتاز استراتيجية لعب الأدوار بأنها تسمح للطلاب للتعبير عن ذواتهم وانفعالاتهم بحرية، إضافة إلى مجموعة أخرى من المميزات منها:

- إثارة دافعية الطلاب، وزيادة اهتمامهم بموضوع الدرس نتيجة تقمصهم واندماجهم في أدوارهم التمثيلية.
- يكتسب الطلاب خلال هذه الاستراتيجية قيماً واتجاهات جديدة، كما تمكنهم من تعديل سلوكهم.
- تُضفي علي الموقف التعليمي جوا من المرح والطمأنينة والحيوية.
- تساعد في الكشف عن المواهب، والطلاب ذوي القدرات الإبداعية، وتحديد ميولهم.
- تزيد من التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، واحترام أفكار بعضهم البعض.
- تسهم في تخلص الطلاب من مشكلاتهم النفسية.
- تُسهم في تطوير المنهج والمقرر الدراسي.

أنواع استراتيجية لعب الأدوار

توجد أنواع مختلفة من لعب الأدوار داخل استراتيجيات لعب الأدوار، حسب وجود نص أو عدمه، وهذه الأنواع هي:

- ١ - لعب الأدوار المقيد: وفيه يتقيد الطلاب بالنص أو الحوار موضوع الدرس.
- ٢ - لعب الأدوار في نص غير حوارى: ويكون عندما يمثل الطلاب قصة أو موضوع ما.
- ٣ - لعب الأدوار الحر: وفيه يعبر الطلاب تمثيلاً كل بأسلوبه الخاص خلال موقف تم رسم خطوطه العريضة لهم.

يتم تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار من خلال حزمة من الإجراءات منها :

- معرفة وتحديد سبب اللجوء لاستخدام استراتيجية لعب الأدوار.
- فهم وتحديد الهدف من استخدام استراتيجية لعب الأدوار.
- تحديد المهام المطلوب تنفيذها.
- توفير زمن يمكن الطلاب من قراءة أدوارهم التمثيلية.
- قراءة التعليمات، وتحديد الأنشطة التي يمكن ممارستها في البيت.
- وبعد كل هذه الإجراءات، يتم أخيرا تنفيذ الأنشطة المطلوبة.

خطوات لعب الدور

يتكون نشاط لعب الدور من عدة خطوات وهي :

١. تهيئة الطلاب لاستراتيجية لعب الأدوار.
 ٢. اختيار المشاركين من الطلاب.
 ٣. إعداد وتهيئة المسرح أو المكان للموقف التمثيلي .
 ٤. تهيئة الطلاب المشاهدين.
 ٥. تمثيل وأداء مجموعة الطلاب.
 ٦. إجراء مناقشة وتقويم للنشاط.
 ٧. التمثيل مرة أخرى.
 ٨. إجراء مناقشة وتقويم للنشاط مرة أخرى .
- وتجدر الإشارة إلى أن كل خطوة من خطوات لعب الدور تكون محددة بهدف.

خطوات تطبيق استراتيجية لعب الأدوار في الموقف التعليمي

١. اختيار موضوع يصلح لتطبيق استراتيجية لعب الأدوار، ومرتبطا كلما أمكن بواقع الطلاب.
٢. مشاركة الطلاب في تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار تطوعية، وليست إجبارية.
٣. يبدي الطلاب آراءهم في جو تسوده الحرية.
٤. الالتزام بالقضية التي يطرحها الموضوع أو الدرس.
٥. شمولية تمثيل الموضوع أو الدرس، وعدم الانتقاء بتمثيل جانب وإغفال الآخر.
٦. توفير بيئة تسمح بتعدد وجهات النظر وتبايناتها.
٧. عقد جلسة تقويم للنتائج.

وعلى المعلم عن استخدامه لأسلوب تمثيل الأدوار مراعاة أن يحدد بشكل مسبق ما هو الهدف الذي يريد الوصول إليه من خلال هذا الأسلوب ؟ وما هو الموضوع أو القضية التي يرغب في التركيز والتأكيد عليها، كما ينبغي على المعلم أن يعرف ماذا يريد من الطلاب المشاركين في النشاط، بعد الانتهاء من أدائهم التمثيلي، هل يود الإجابة عن أسئلة معينة، أم البحث عن حلول لقضايا معينة، أم الانتباه والتحذير من ممارسات سلبية؟.

التعلم الذاتي



التعلم الذاتي

يُعد اكتساب العلم والمعرفة من مصادر متعددة أمراً ضرورياً لنجاح المُتعلّم في الحياة العملية، لذا كان لا بدّ من الانتقال من التعليم التقليدي الذي يتمحور حول المُعلّم ويركّز على دوره إلى مرحلة جديدة تتمحور حول الطالب وضرورة إشراكه في العملية التعليمية، ومن الطرق التي تساعد في إشراك الطالب في التعلّم طريقة التعلّم الذاتي **self-learning** التي يُمارس المُتعلّم فيها النشاطات التعليمية بمفرده من مصادر مختلفة من خلال تشخيصه لحاجاته التعليمية وصياغة أهدافه وقدرته على تحديد وسائل التعلّم، التي تُساعده في تحقيق أهدافه، وذلك لتنمية قدراته ومهاراته في التعلّم، إذ ينبغي تشجيع الطلاب على التعلّم بشكل مستقل عن الوالدين والمُعلّمين.

ويعد التعلم الذاتي أحد أشكال التعليم ويكون فيه الطالب محور العملية التعليمية ومستقلاً في تعلّمه، ابتداءً من تحديد أهدافه واختيار الوسائل التي تُساعده على تحقيق الأهداف ونهايةً بتقييم نفسه بوسائل التقييم المناسبة، كما يُمكن اعتبار التعلّم الذاتي أحد أشكال التعلّم القائمة على حل المشكلات، فعند محاولة الطالب الوصول إلى تحقيق أهدافه فإنه يحتاج إلى ممارسة مهارات حل المشكلات كالبحت عن الوسائل والمصادر المناسبة للتعلّم ووسائل التقييم المناسبة. وخلال التعلّم الذاتي المباشر يتعلّم الطالب مهارات جديدة، كما يستطيع متابعة التطورات باستمرار ومن مصادر مختلفة، ومن أهم مصادر التعلّم الذاتي التي يتم توفيرها للطلاب:

المواقع التعليمية عبر الإنترنت، والبرامج التعليمية عبر الكمبيوتر، وتصميم كتب يمكن للطلاب دراستها ذاتياً، وغيرها من المصادر التي تمّ إعدادها بسبب أهمية التعلّم الذاتي وانتشاره حول العالم.

تأثير التعلم الذاتي مقابل التعلم بالمحاضرات

يُتيح التعلّم الذاتي للطالب فرصاً متعددة لاستخدام مصادر التعلّم المختلفة بما يتناسب مع مهاراته وأهدافه التي يُريد إنجازها بنفسه دون إشراف من المُعلّم، إذ أن الطالب يستطيع الدراسة بمفرده بسبب ما توفره هذه الاستراتيجية من محفّزات للتعلّم مثل الرسوم البيانية والرسوم التوضيحية، والصور الواقعية، وممارسة الأنشطة التي تساعد على الوصول إلى المعلومة بشكل واضح ودقيق، إضافةً إلى قدرة الطالب على توظيف المعلومات والخبرات في الحياة العملية والتعليمية، لذا ينبغي على المُعلّم إدراك فعالية هذه الاستراتيجية، والاعتماد على التعلّم الذاتي كوسيلة تكميلية للعملية التعليمية في إعطاء المحتوى التعليمي داخل الغرفة الصفية.

بعض استراتيجيات التعلم الذاتي يعتقد الكثير من المعلمين والمتعلمين أن التحصيل الأكاديمي العالي ينتج عن زيادة الساعات الدراسية إلا أنه وفي الحقيقة يعتمد بشكل أساسي على اتباع مجموعة من الاستراتيجيات لزيادة فاعلية التعلم، ومن تلك الاستراتيجيات:

التعلم المعزز بالاختبار:

تعتمد على تعزيز التعلم بالاختبار أو استرجاع المعلومات ، فقد تكون اختبارات تحريرية وتكون فيها الإجابات أكثر إسهاباً وتفصيلاً، ويتم فيها تنشيط المعرفة واسترجاع المعلومات للمحتوى التعليمي.

التفسير الذاتي التفصيلي:

تعتمد على الطالب في إثارة الأسئلة حول المحتوى التعليمي لتحفيز الذاكرة والتذكر، والتي بدورها تُحفّز استرجاع المعلومات، مما يساعد على فهم المادة بشكل أفضل واستخدام المعرفة في حل المشكلات.

الممارسة الموزعة:

تستخدم لضمان تذكّر المعلومات في المحتوى التعليمي لفترة طويلة، ويكون ذلك بتجزئة المحتوى الدراسي وتوزيع الجهد ودراسته على جلسات مختلفة، مما يشكل القدرة على استرجاع المعلومات لفترة طويلة، فعلى سبيل المثال يُنصح عند دراسة المادة للامتحان بتقسيمها إلى أجزاء لدراستها على فترة زمنية طويلة وليس بالتكرار لساعات طويلة قبل الامتحان .

الممارسة المتداخلة:

تعتمد على دراسة مواضيع مختلفة أو مواد متعددة في الوقت ذاته بدلاً من دراسة نفس المادة والتركيز عليها جيداً قبل الانتقال لدراسة المواد الأخرى، وتعتبر هذه الطريقة أكثر فاعلية في تنمية مهارات العقل على حل المشكلات والتصنيف، والقدرة على نقل المعلومات التي تم اكتسابها، والاحتفاظ بها لمدة طويلة.

استراتيجيات التقييم



التقويم عنصر مهم من عناصر المنهج، يتلاءم مع العملية التربوية منذ بدء التخطيط لتعلم أي مقرر دراسي، وإجاداته دليل على رقي النمو المهني للمدرس، ويهدف التقويم في ميدان التربية والتعليم إلى تقرير ما تحقق من الأهداف التربوية المخططة بعد مرور الطالب في الخبرات والأنشطة التعليمية ولما كانت الأهداف التعليمية ترمي إلى إحداث تغييرات مرغوب فيها في الأنماط السلوكية للطلبة (المجال المعرفي، المجال المهاري، والمجال الوجداني)، فإن التقويم يهدف إلى تحديد الدرجة التي تحدث بها فعلا هذه التغييرات في سلوكهم.

وعادة ما تبدأ عملية التقويم بجمع معلومات حول موضوع ما وتنتهي باتخاذ قرار حول هذا الموضوع، ويحدد التقويم بوجه عام مدى القرب أو البعد في عن هذه الأهداف.

يُعد التقويم هو الوسيلة التي يمكن من خلالها الحكم على مدى تحقق الأهداف التعليمية كما تساعد المعلم في تحديد نواحي القوة والضعف لدى الطلاب والكشف عن ميول وقدرات واستعدادات هؤلاء الطلاب، فالتقويم عملية إصدار حكم على فاعلية الخبرات التعليمية في ضوء الأهداف التعليمية المحددة.

أنواع التقويم :

للتقويم ثلاثة أنواع: التقويم التشخيصي، والتقويم التكويني، والتقويم الشامل أو التجميعي، وفيما يلي توضيح لهذه الأنواع:

أولاً: التقويم التشخيصي (القبلي) :

ويتم قبل البدء في التدريس بهدف:

- معرفة ما لدى الطلاب من معلومات عن الموضوع قبل تدريسه.
- الكشف عن تمكن الطلاب من معلومات ومهارات أساسية لتعلم الدرس الجديد.
- معرفة ميول الطلاب واهتماماتهم وأساليبهم في التعلم.

ثانياً: التقويم التكويني:

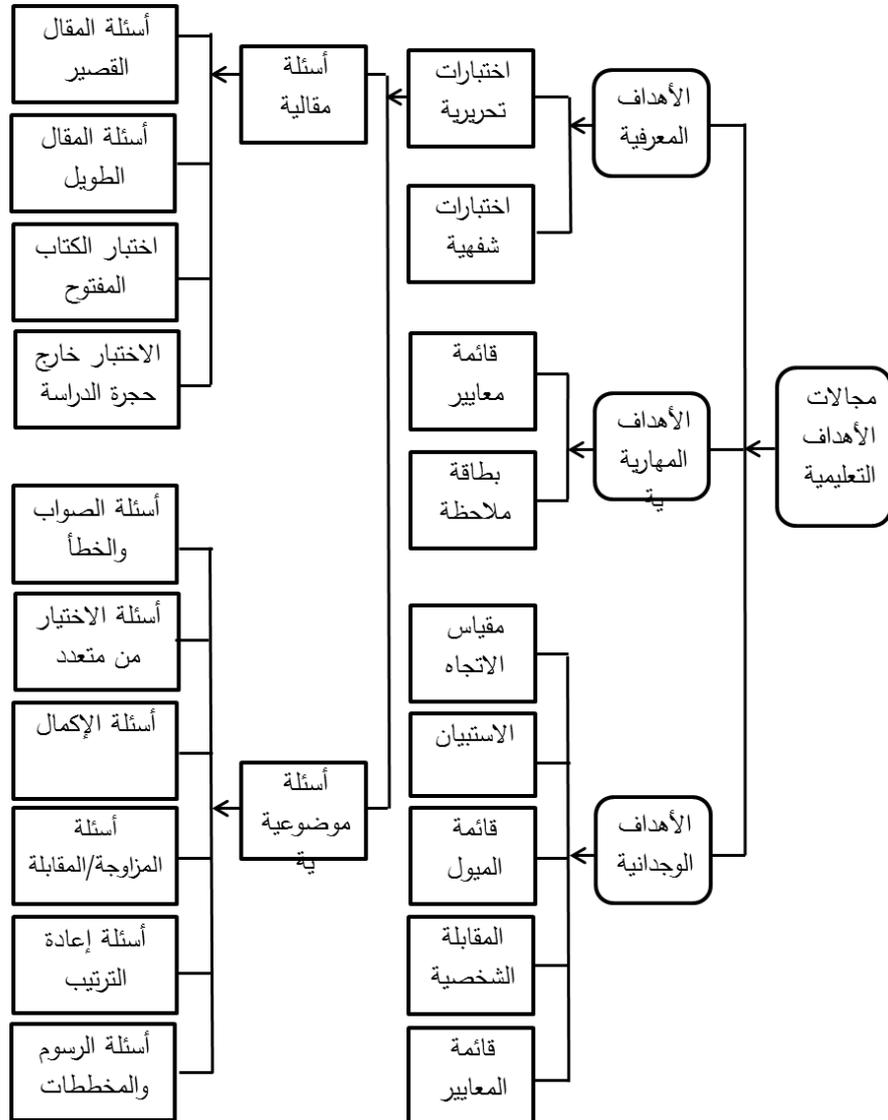
يتم من خلال التدريس، حيث يزود كل من المعلم والطالب بتغذية راجعة حول أخطاء الطلاب وصعوبات التعلم لديهم، ومدى تحقيق الأهداف التعليمية.

ثالثاً: التقويم الشامل (التجميعي) :

ويسمى بالتقويم النهائي، وهو يحدث بعد الانتهاء من التدريس مقرر دراسي أو فصل دراسي أو وحدة دراسية، ويهدف إلى معرفة مستوى تحصيل الطلاب النهائي بعد التعلم، ويزودنا التقويم التجميعي بأساس لوضع الدرجات أو التقديرات بطريقة عادلة.

أساليب التقويم :

للتقويم عدة أساليب وفقاً للأهداف التعليمية، فلكل مجال من المجالات التعليمية أدوات لتقويمه، وفيما يلي شكل يوضح أنواع أساليب التقويم لكل مجال من المجالات التعليمية.



أنواع الاختبارات:

يتبين من الشكل السابق أساليب التقويم المستخدمة لقياس الأهداف المختلفة، ونتناول فيما

يلي أنواع الاختبارات المختلفة التي يتبناها البرنامج:

أولاً: الاختبارات الشفهية:

يستخدم المعلم الاختبارات الشفهية في قياس تعلم الطلاب أثناء الدروس عن طريق تقديم أسئلة مباشرة، أو باستخدام البطاقات لتنمية القدرة اللغوية لدى الطلاب، والثقة بالنفس وسرعة التفكير لدى المتعلم، ويفيد الاختبار الشفهي خاصة بعد إعطاء الطلاب إختباراً تحريرياً أو اختبار مهارات حيث يتم مناقشتهم في إجاباتهم ويجد الطلاب فرصة التعبير عن آرائهم.

ثانياً: الاختبارات التحريرية:

تتضمن هذه الاختبارات نوعين من الأسئلة: مقالية وموضوعية نوجزها فيما يلي.

١- الأسئلة المقالية:

وتتطلب الإجابة عن هذه الأسئلة كتابة عدة سطور حول الموضوعات التي تتناولها الأسئلة، وهي تستخدم بكفاءة في قياس مستويات متنوعة في المجال المعرفي، وتنقسم هذه الأسئلة إلى:

أ- أسئلة المقال القصير:

- يعطي الطالب إجابات دقيقة ومختصرة قد تكون عبارة أو جملة أو فقرة صغيرة.
- تبدأ هذه الأسئلة بفعل أمر مثل: قارن - عرف - لخص.

ب- أسئلة المقال الطويل:

- يعطي الطالب إجابات تتكون من عدة جمل أو عدة فقرات.
- تقيس قدرة الطالب على التعامل مع المستويات العليا في التفكير.
- تبدأ الأسئلة بفعل أمر مثل: ناقش - حلل - اشرح كيف.

ج- اختبار الكتاب المفتوح:

- يستعين المتعلم بما يشاء من كتب ومذكرات وجدول اثناء الاختبار.
 - يقيس الاختبار القدرة على استخلاص الحقائق وتطبيقها في حل مشكلات معينة بالحياة.
- أمثلة:

- ماذا يحدث لو

د- الاختبارات خارج حجرة الدراسة:

- يعد المتعلم الإجابة عن أسئلة الاختبار خارج قاعة الدرس.
- قد يستعين المتعلم بما يشاء من كتب ومراجع في حدود عدد معين من الساعات.

٢- الأسئلة الموضوعية:

تتميز الأسئلة الموضوعية بسهولة تصحيحها، وعدم تأثرها بذاتية المصحح، وتنقسم الأسئلة الموضوعية إلى الأنواع التالية:

أ- أسئلة الصواب والخطأ:

- يطلب من المتعلم في هذه الأسئلة تحديد ما إذا كانت العبارة صحيحة أم خاطئة، مع تصحيح الخطأ إن وجد.

ب- يتضمن السؤال فكرة واحدة.

ج- تقيس هذه الأسئلة المستويات الدنيا في التفكير.

د- لتجنب عملية التخمين في الإجابة يطلب من المتعلم تعليل إجابته أو تصحيح الخطأ.

هـ- أسئلة التكميل:

- يطلب من المتعلم في هذه الأسئلة إكمال النقص في العبارة المعطاه بوضع كلمة أو كلمات محددة في المساحة الخالية المخصصة لذلك ويفضل أن تكون قرب نهاية العبارة وليس في أولها.
- هذا النوع من الأسئلة يقيس مستوى التذكر فقط، وللتغلب على ذلك يفضل كتابة العبارة بطريقة تجعل الجزء الناقص مثيراً لتفكير المتعلمين.
- ج- أسئلة الترتيب:
 - تتطلب هذه الأسئلة أن يرتب المتعلم مجموعة من العبارات أو الكلمات وفقاً للحجم أو النوع أو الأهمية أو أي أساس آخر.
 - يتم تحديد أساس الترتيب في مقدمة السؤال.
 - د- أسئلة الصور والرسومات:
 - يطلب من المتعلم في هذه الحالة رسم بعض الأشكال التوضيحية أو تكميل أجزاء الرسم، أو إعطاء بيانات على الرسم.
 - يطلب من المتعلم معلومات إضافية عن البيانات مثل وظيفتها أو أهميتها.
 - هـ- أسئلة الاختيار من متعدد:
 - تتطلب هذه الأسئلة أن يختار المتعلم الإجابة الصحيحة من بين عدة إجابات.
 - تقيس هذه الأسئلة مستويات عديدة للتفكير.
 - و- أسئلة المقابلة أو المزوجة:
 - يتكون السؤال من قائمتين من الكلمات أو العبارات، تمثل إحداها المثير (عمود أ)، وتمثل الأخرى الاستجابة (عمود ب).
 - يطلب من المتعلم أن يقابل بين كل مثير في القائمة الأولى والاستجابة التي تناسبه في القائمة الثانية.
 - يجب أن يكون عدد الاستجابات أكبر من عدد المثيرات.
 - يقيس هذا النوع من الأسئلة المستويات المنخفضة من التفكير.
 - يمكن رفع مستوى هذه الأسئلة بإضافة عمود ثالث.

مواصفات الاختبار الجيد:

للاختبار الجيد الجيد بعض المواصفات نوجزها فيما يلي:

- ١- الصدق: بمعنى أن يكون محتوى الاختبار صادقاً يقيس بالفعل ما يفترض أن يقيسه.
- ٢- الثبات: يعني احتفاظ نتائج الاختبار بثباتها في حالة إعادة تطبيق الاختبار مرة أخرى .

- ٣- الموضوعية: أي يكون التصحيح في ضوء محكات خارجية، وإذا أعطى الاختبار لأي مصحح فإنه يحصل على نفس الدرجة.
- ٤- القدرة على التمييز: أي قدرة الاختبار على التمييز بين الطلاب وتصنيفهم وفقاً لقدراتهم، وهذا يعني مراعاة درجة السهولة والصعوبة.
- ٥- مناسبة حجم الاختبار مع الزمن المحدد للإجابة.
- ٦- وضوح الصياغة اللغوية وتحديد التعليمات المصاحبة لأسئلة الاختبار.
- ٧- كل سؤال يدور حول فكرة واحدة بما يتفق مع أهداف الوحدة أو الدرس.
- ٨- تحديد زمن الاختبار للمتعلم.
- ٩- عدم إحياء الأسئلة بالإجابة.
- ١٠- إعداد نموذج للإجابة أثناء إعداد الاختبار متضمناً توزيع الدرجات للتخلص من ذاتية المصحح.
- ١١- ارتباط الاختبار بالأهداف السلوكية للوحدة أو الدرس.

تصميم الاختبار التحصيلي:

يمر بناء الاختبار التحصيلي بعدة خطوات نوجزها فيما يلي:

- ١- تحليل محتوى المادة الدراسية أو الوحدة الدراسية المراد عمل اختبار فيها:

يتم تحليل محتوى المادة الدراسية أو الوحدة الدراسية المراد إجراء اختبار تحصيلي لها إلى جوانب التعلم الأساسية (تحليل المحتوى) حيث يتم تحديد المفاهيم والتعميمات والمهارات التي تتضمنها الوحدة الدراسية.
- ٢- تحديد الأهداف التعليمية بهذه المادة أو هذه الوحدة (أي تحديد الوزن النسبي للأهداف التعليمية):

لبناء اختبار تحصيلي جيد ينبغي مراعاة الأهداف التعليمية المتضمنة في المادة الدراسية أو الوحدة الدراسية، ويتم تحديد الوزن النسبي للأهداف التعليمية لكل درس أو لكل موضوع.
- ٣- بناء جدول المواصفات:

جدول المواصفات هو جدول ثنائي البعد يربط بين الأهداف التعليمية كنواتج تعلم أفقياً، وموضوعات المحتوى الدراسي الذي تم تدريسه رأسياً، ويهدف جدول المواصفات إلى:

 - تصنيف كل مفردة (سؤال) من مفردات الاختبار حسب الأهداف التعليمية.
 - معرفة عدد مفردات (أسئلة) الاختبار للحصول على اختبار متوازن وفقاً للأهداف التعليمية.

ثالثا : تقويم النمو المهارى :

تقويم المهارات اليدوية: وتتم بطريقتين هما: الطريقة التحليلية، والطريقة التركيبية.

أ - الطريقة التحليلية:

وفيها يتم تحليل المهارة المركبة إلى عدد من المهارات الفرعية أو الأداءات السلوكية، وعموما يتطلب استخدام تلك الطريقة القيام بالإجراءات التالية:

- تحديد المهارات العملية اليدوية المراد ملاحظاتها، والتي يجب أن يقوم كل بها كل طالب .
- تحليل كل مهارة إلى مجموعة من الخطوات السلوكية.
- صياغة الخطوات فى عبارات تصف أفعال الطالب فى كل خطوة
- وضع هذه العبارات فى قائمة.
- تخصيص مكان أمام كل عبارة يضع فيها المعلم أو القائم بالملاحظة رؤية فى قيام الطلاب بهذا الأداء أو الفعل من عدمه، وقد يكتفى أحيانا بوضع إشارة تدل على حدوث الفعل (✓) أو عدم حدوثه (×) مثلا، أو تحدد درجة لأداء كل خطوة.

ب) الطريقة التركيبية:

وفيها تقوم المهارة على أساس قياس قدرة الطالب على الجمع بين المهارات الفرعية لتلك المهارة لأداء المهارة الكلية بشكل متقن.

استراتيجيات التدريب الميداني



أولاً : الدروس التطبيقية التوضيحية :

هي أسلوب يعتمد فيه علي تقليل الفجوة بين النظرية و التطبيق من خلال قيام مشرف تربوي أو معلم ذو خبرة بتطبيق أساليب تقنية جديدة أو توضيح طريقة تدريس مبتكرة أو استخدام وسائل تعليمية حديثة.

وتشكل الدروس التوضيحية أسلوباً إشرافياً فعالاً اذا ما أحسن المشرف التربوي توظيفه في العملية الإشرافية، فهي تتيح الفرصة امام المعلم للتعلم من خلال العرض العملي المنظم والمخطط له بعناية لمهارات وأنماط سلوكية تعليمية محددة يتم أدائها بصورة فعلية وفي مواقف تعليمية / تعلمية طبيعية بعيدة عن التكلفة، وتعد مثل هذه الدروس مواقف تدريبية حقيقية للمعلمين.

ويهدف الدرس التطبيقي التوضيحي الي تحقيق الأهداف التالية:

- ١- تعطي الدروس التوضيحية الدليل علي إمكانية تطبيق الافكار ولأساليب التي يتحدث عنها المشرف.
- ٢- تتيح مناقشة الافكار والصعوبات التي تعترض عملية التطبيق وإمكانيته في مختلف الظروف.
- ٣- إثارة دافعية المعلمين لتجريب وإستخدام طرق جديدة.
- ٤- إتاحة الفرصة للمشرف لإختبار فاعلية أفكاره وإمكانية تطبيقها في الظروف الموضوعية المتاحة.
- ٥- التواصل الايجابي بين المشرف والتدربين وتوثيق الصلة بينهم من خلال التعاون المشترك في التخطيط والتنفيذ وتقويم نتائج التطبيق.

الخطوات الإجرائية لتنظيم الدروس التطبيقية وتنفيذها :

توجد العديد من الخطوات الإجرائية التي يجب علي المشرف مراعاتها في الإعداد و التخطيط والتنفيذ والتقويم لهذا الأسلوب الإشرافي، والذي يؤدي القيام بها الي تحقيق

النتائج المرغوبة منها:

- ١- تحديد الإحتياجات التدريبية للمتدربين والتي ستشكل محورا للدرس التطبيقي وأهدافاً له.
- ٢- التخطيط للدرس التطبيقي بحيث يتضمن تحدي الموقف التعليمي ومكانه وزمانه ومدته ومن سيقوم بعرضه المشرف والتلاميذ الذين سيتم تنفيذ الدرس عليهم، والمتدربين الذين سيحضرونه وموضوع الدرس.
- ٣- الإعداد والتحضير لتنفيذ الدرس ويشتمل هذا الإعداد علي وضع خطة الدرس والتدريب اللازم لمن سيقوم بتنفيذه علي أداء المهارات التي عقد الدرس من أجلها مع التأكيد علي إتقان هذه المهارات وفق معايير الأداء المحددة لها.
- ٤- إعداد النماذج والأدوات الخاصة بملاحظة الدرس التوضيحي وتوفيرها لمن سيقوم بمشاهدة الدرس من المتدربين.
- ٥- عقد اجتماع مع المتدربين المشاهدين لتهيئتهم لمشاهدة الموقف وتزويدهم بالتوجيهات المرتبطة بإجراءات الدرس ومضامينه وآداب المشاهدة والنقاش التي تلي عرض الدرس.
- ٦- تهيئة التلاميذ الذين سيطبق عليهم الدرس بشكل يؤدي الي تطبيق الدرس بصورة طبيعية.
- ٧- التخطيط لعقد الاجتماع البعدي الذي يلي تنفيذ الدرس لمناقشته والذي يفضل عقده في فترة زمنية تأتي بعد تنفيذه مباشرة في جو إنساني تسوده الروح الإيجابية والتوجيه نحو إعتقاد المعايير الموضوعية للدرس وأهدافه دون التعرض للمعلم الذي نفذ الدرس .

ثانيا : الزيارات الصفية

تعتبر زيارة المشرف التربوي للمعلم فى الصف الدراسى من الأساليب الفردية المباشرة فى الإشراف والتوجيه، والزيارة الصفية بصورتها المباشرة تساعد المشرف للإطلاع على عمل المعلم وعمل الطلاب والبيئة التى يعملون فيها والوسائل والأدوات التعليمية التى تستخدم فى التعليم والتعلم . ولذلك نجد أنظمة تعليمية كثيرة تعتمد الزيارة الصفية كوسيلة أولى للإشراف والتوجيه.

تعريف الزيارة الصفية :

هى زيارة يقوم بها المشرف التربوي للطالب المعلم فى قاعة الصف ليرى على الطبيعة كيف يتم التدريس وكيف يتعلم التلميذ ومراقبة التفاعل الصفى لأهمية ذلك فى رسم البرنامج الإشرافى فى ضوء الحاجات الحقيقية للطلاب المعلمين والتعرف على احتياجاتهم التدريبية وتقويم أدائهم والوقوف على أثره فى التلاميذ

وتتحدد أهداف الزيارات الصفية فيما يلى :

- ١ - تقويم أعمال الطلاب المعلمين: وذلك من خلال الموقف التعليمي بهدف وضع خطة إشرافية متكاملة تؤدي إلى تحسين نوعية التعليم عن طريق :

- التعرف على الأساليب التي يستخدمها المعلم في تدريسه والنهوض بها.
 - أنواع التفاعل الصفّي ومدى ملاءمتها للأهداف المراد تحقيقها.
 - الوسائل المعينة التي يستعين بها المعلم ومدى كفايتها.
- ٢- تقدير جهود الطلاب المعلمين بموضوعية ودقة متناهية وبحذر شديد حتى تصبح تلك التقديرات حوافز تثير قابليتهم للعمل لا مثبطات تفتر همهم، مع تلمس مواطن الإبداع للإشادة بها وتقديرها مهما كانت محدودة.
- ٣- اكتشاف نقاط القوة والضعف للطلاب المعلمين حتى يتم تدريبهم وتنمية قدراتهم
- ٤- الإعداد لتخطيط برنامج إشرافي فمن ضمن مسؤوليات المشرف التربوي إعداد برنامج إشرافي متكامل للعمل به طيلة العام الدراسي وهذا يتطلب زيارة الطلاب المعلمين والالتقاء بهم والتعرف على حاجاتهم ومشاهدة تفاعلهم مع تلاميذهم وجمع ملاحظات معينة يجعل منها مادة لبرنامج الإشرافي. ومن ثم الاطلاع على ما تم تنفيذه ومدى التزامهم بالخطة السنوية التي تم اعتمادها من قبل المشرف التربوي.
- ٥- نقل الخبرات بين الطلاب المعلمين أثناء زيارتهم في فصولهم من أساليب جديدة وأفكار مهمة تؤدي إلى تبادل المعرفة و الأفكار.
- وتتم الزيارات الصفية على صورتين وهما :
- الصورة الأولى :** وهي الزيارة التي تتم بناء على تخطيط مسبق بين المعلم والمشرف وذلك لجمع ملاحظات عامه ومناقشة قضايا تتعلق بالمعلم والتلميذ، أو بالمنهج ومدى ملاءمته للتلاميذ أو بسير العملية التعليمية. وهو الذي ينادى به الإشراف الحديث لأنه يقوم على التشاور والتعاون.

الصورة الثانية : وهى الزيارة التى يقوم بها المشرف دون إشعار أو اتفاق مسبق للوقوف على الموقف التعليمي دون تكلف من الطالب المعلم وتتم بصورة مفاجئة ، حيث يفاجأ المشرف المتدرب بالحضور

مراحل الزيارة الصفية (إجراءاتها):

المرحلة الأولى: قبل الزيارة:

- ١- الاجتماع مع الطلاب المعلمين ووضع مجموعة من المبادئ والأساسيات التي سيتم العمل في ضوءها
- ٢- إعطاء الطلاب معلومات كافية عن كيفية إعداد الدروس إعدادا جيدا
- ٣- يقدم أحد الطلاب درس مصغر أمام زملائه الطلاب للتدريب على مواجهة الطلاب
- ٤- تحديد الهدف من الزيارة.
- ٥- الاجتماع بالطالب المعلم المتوقع زيارته للاطلاع على خطته اليومية وطمأنته بتوطيد العلاقة معه لأجل تحقيق أداء طبيعي داخل غرفة الصف وتحديد حصص الزيارة.

المرحلة الثانية: أثناء الزيارة:

- ١- يفضل أن يدخل المشرف التربوي بداية الحصة بعد استئذان الطالب المعلم على ألا يؤثر دخوله على سير الدرس.
- ٢- أن يجلس فى المكان المناسب الذى يسمح له بملاحظة كل ما يدور داخل الصف من تفاعل.
- ٣- أن لا يقاطع الطالب المعلم، ولا يتدخل فى سير الحصة ولو لإصلاح خطأ، ويترك ذلك بعد انتهاء الحصة.
- ٤ - أن يستأذن الطالب المعلم للتعرف على مستويات التلاميذ وليكن ذلك فى مرحلة

التقويم آخر الحصة.

- ٥ - تدوين الملاحظات أثناء سير الحصة حتى بطريقة لا تنتشت أفكار المتدرب وحتى لا تتصرف أفكار الطلاب إليه،
- ٦ - توجيه شكر للمتدرب والتلاميذ بعبارات حافزة عند المناقشة وقبل الانصراف.

المرحلة الثالثة: ما بعد الزيارة:

- ١- أن يدون المشرف التربوي ابرز الأنشطة التي تمت في الحصة وملاحظاته عليها.
- ٢- الاجتماع بالطلاب المعلمين لمناقشتهم فيما تم التوصل إليه أثناء زيارته لتحسين العملية التعليمية.
- ٣- إعطاء المتدرب الفرصة في التعبير عن رأيه بحرية تامة.
- ٤- ان يحلل الموقف الصفي مع المتدرب للتوصل إلى مقترحات لهم في تحسين الأداء الصفي للطالب المعلم.

ثالثا: الزيارات العلاجية :

تشارك الزيارات العيادية مع الزيارات التقليدية في التركيز على الملاحظة الصفية ، إلا أن الهدف في هذا الاسلوب تركيز فعالية دور المتدرب والمشرف في عمليات التخطيط والملاحظة والتحليل والتقويم والعلاج

مراحل الزيارات العلاجية :

يبتعد هذا الاسلوب عن التركيز على تقويم عمل الطالب المعلم فهو يتجه إلى تحليل هذا العمل من أجل زيادة الرغبة في التغيير عند المعلمين لتغيير أنماط سلوكهم التعليمي عن طريق تمثلهم تدريجيا تغييرات تشكل بمجموعها في نهاية الأمر طريقا تعليميا جديدا ، وفيما يلي مراحل الزيارات العيادية :

توطيد العلاقة بين المشرف والطلاب المعلمين .

التخطيط لعملية الاشراف.

التخطيط لأساليب الملاحظة الصفية.

القيام بالملاحظة الصفية

تحليل المعلومات عن عملية التدريس
التخطيط لأسلوب النقاش الذي يتلو الملاحظة والتحليل
مناقشة نتائج الملاحظة
التخطيط للخطوات التالية

رابعاً : توجيه الأقران

هو أسلوب يستخدم فى التدريب الميداني وذلك للتنمية المهنية للمتدربين معتمدين فى ذلك على استثمار خبرتهم الذاتية ، وتبادل هذه الخبرات بصورة تعاونية فيما بينهم فى إطار من الثقة والاحترام المتبادلين ، وذلك من خلال قيام المتدربين بملاحظة أداء زميلهم فى أثناء قيامه بعملية التدريس بهدف التحليل العميق للمواقف الصفية وتبادل الخبرات وتقديم المساعدة التى تؤدى الى تحسين هذا الاداء ، اى انها زيارات صفية متبادلة.

خطوات تطبيق أسلوب توجيه الأقران :

- ١- توفير اجواء الثقة والاحترام
- ٢- الاجتماع القبلى ويتم فيه تحديد الجوانب المراد ملاحظتها وتحديد ادوات الملاحظة وتوفيرها
- ٣- مشاهدة الموقف التعليمى وتسجيل الملاحظات
- ٤- الاجتماع البعدى وتحليل الموقف التعليمى واعطاء التوصيات المقترحة التحسينية
- ٥- تقويم الاسلوب وقياس مدى التقدم الذى احرزه المتدرب
- ٦- استخدام التغذية الراجعة فى التحسين والتطوير لهذا الاسلوب